

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير



مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي
تخصص: اقتصاد وتسيير المؤسسة
عنوان المذكرة

السياحة كمورد استراتيجي في تحقيق التنمية المستدامة
المركب السياحي ZINA BEACH مستغانم

تحت إشراف الأستاذ:

- دحمان احمد

إعداد الطالب:

- قوعيش نورالدين

أعضاء لجنة المناقشة

الصفة	الاسم واللقب	الرتبة	عن الجامعة
رئيسا			
مقررا			
مناقشا			

السنة الجامعية 2017-2018

الإهداء

إلى الوالدين الكريمين أحسن قدوة للشهامة والنبيل
والكرامة إلى الوالدة الغالية أكثر إنسان دفعني للنجاح والتطلع
دائما للأفضل إلى زملاء العمل جزاهم الله خيرا وأخص بذكر
سيد احمد، نوال، نزيهة، مليكة، والمرحومة حياة وكل أصدقائي
في مصلحة القروض. إلى كل أحبتي:

دفعة 2017EGE / 2018 والأساتذة المحترمين

و بهجة الحياة زوجتي أبنائي ريتاج وسلبييل

أهدي هذا العمل المتواضع

الفهرس

الصفحة	العنوان
	الاهداء
3	المقدمة العامة
7	الفصل النظري(الاول): مفاهيم اساسية حول السياحة ولتنمية المستدامة
7	المبحث الأول: دراسة نظرية للسياحة
7	المطلب الأول: ماهية السياحة أثارها وأشكالها
7	أولاً: مفهوم السياحة
8	ثانياً: تعريف السائح وأنواعه
8	ثالثاً: أشكال السياحة
10	رابعاً: أثار السياحة والسفر
10	المطلب الثاني: أنواع السياحة
10	أولاً: السياحة الخضراء
10	ثانياً: السياحة المستدامة
10	ثالثاً: السياحة البيئية أو الطبيعية
11	رابعاً : العلاجية أو الطبية
11	خامساً : سياحة الندوات أو المؤتمرات
11	سادساً : السياحة الثقافية
12	المطلب الثالث:أسس صناعة السياحة
12	أولاً: النقاط الأساسية في السياحة
13	ثانياً: مكونات السياحة
14	ثالثاً : هرم ماسلوا
14	رابعاً : أثار السياحة
17	المبحث الثاني: السياحة والتنمية المستدامة
16	المطلب الأول: الإطار النظري للتنمية المستدامة
17-16	أولاً: مفهوم التنمية المستدامة
18	ثانياً: ابعاد التنمية المستدامة
19	ثالثاً : أهداف التنمية المستدامة
19	المطلب الثاني: مؤشرات التنمية المستدامة
22	المطلب الثالث: تطور النشاط السياحي إلى تنمية مستدامة
23	أولاً: دور السياحة في تفعيل النشاط الاقتصادي
23/24	ثانياً: الأثار الاجتماعية والثقافية للسياحة

25	ثالثا : السياحة المستدامة وأبعادها
27	خلاصة الفصل
40	الفصل التطبيقي: واقع وأفاق قطاع السياحة في الجزائر
40	تمهيد
41	المبحث الأول: المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية أفاق 2025
41	المطلب الأول: محتويات المخطط 2025
41	أولا: تعريف مخطط التهيئة السياحية 2025
43	ثانيا: : مضمون مخطط التهيئة السياحية 2025
44	المطلب الثاني: الأهداف الإستراتيجية للمخطط التهيئة السياحية 2025
45	المطلب الثالث: واقع مخطط التهيئة السياحية 2025 بين الانجازو التطلع
46	أولا: تهيئة 8 مناطق للاستغلال السياحي
46	ثانيا: دراسة وتهيئة الشواطئ
46	ثالثا: مشاريع التهيئة للولاية المتممة
46	رابعا: مناطق الاستغلال السياحي الجديدة
49	خامسا: مخطط التهيئة المصادق عليها
50	المبحث الثاني: القطاع السياحي لولاية مستغانم دراسة حالة
50	المطلب الأول: نظرة عن القطاع السياحي لولاية مستغانم
50	أولا:الإمكانات الطبيعية للولاية مستغانم
51	ثانيا: الإمكانات الثقافية والتاريخية
52	المطلب الثاني: المنشآت القاعدية للنقل والأسفار
52	أولا: المؤسسات الفندقية لولاية مستغانم
54	ثانيا: الوكالات السياحية للولاية
57	ثالثا : الهياكل القاعدية للولاية
57	المطلب الثالث: دراسة حالة المركب السياحي ZINA BEACH
58-57	أولا: تقديم المشروع ZINA BEACH
58	ثانيا: أبعاد المشروع ZINA BEACH
59	ثالثا : الخدمات الخاصة بالمركب ZINA BEACH
60	خلاصة الفصل
62	الخاتمة العامة
66	قائمة المصادر والمراجع
67	الملاحق
68	الملخص

--	--

قائمة الجداول والأشكال

قائمة الجداول		
الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
جداول الفصل الأول: مفاهيم أساسية حول السياحة و التنمية المستدامة		
18	التأثيرات السلبية والايجابية للسياحة	1-1
19	مؤيدي ومعارضى السياحة	2-1
29	مساهمات القطاعات فى القطاع السياحي	3- 1
49	تهيئة مناطق ZET	1-11
جداول الفصل الثاني : واقع وأفاق قطاع السياحة فى الجزائر فى ظل المخطط التوجيهي 2025		
50	تحسين مناطق ZET	2- 11
51	سير انجاز تحسين مناطق ZET	3- 11
53	المناطق الجديدة ZET	4- 11
54	تهيئة مناطق ZET	5- 11
57	مناطق التوسع السياحي مستغانم	6- 11
61	المؤسسات الفندقية مستغانم	7 -11
63	قائمة الوكالات السياحية مستغانم	8-11
66	بيان السياحة الاقتصادية	9-11

قائمة الجداول والأشكال

قائمة الأشكال		
الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
أشكال الفصل الأول: مفاهيم أساسية حول السياحة و التنمية المستدامة		
10	أشكال السياحة وترابطها	1-1
13	سياحة الندوات والمؤتمرات	2-1
16	هرم ماسلوا للاحتياجات	3-1
23	أبعاد السياحة	4-1
29	مساهمة عمالة القطاع السياحي في الاقتصاد العالمي	5-1
أشكال الفصل الثاني: واقع وأفاق قطاع السياحة في الجزائر في ظل المخطط التوجيهي 2025		
47	المخطط التوجيهي افاق 2025	1-II

المقدمة

المقدمة:

تعتبر السياحة من المجالات الاقتصادية الجوهرية للكثير من الدول سواء المتقدمة او النامية ويلعب الفرد فيها الدور الفعال من خلال وعيه المستمر النابع من ثقافة سياحية مبنية أساسا على ضرورة استقطاب السياح باستمرار والاهتمام بهذا القطاع الاستراتيجي يجعل من الدولة الإطار الأول في وضع الآليات المناسبة للاستثمار العقلاني في هذا القطاع وكل ذلك يصب في تحقيق تنمية المجتمع من خلال تنفيذ العديد من المشاريع والمخططات التنموية التي يعتبر رأس مالها العائد من الأموال المتحصل عليها اثر الفاعلية في الميدان السياحي.

في هذا الإطار تطمح الجزائر إلى دخول سوق السياحة وجعلها واحدة من الأولويات القومية وتحويل الجزائر إلى احد مراكز الجذب السياحي من الدرجة الأولى وذلك من خلال تطبيق إستراتيجية حكيمة وفعالة ترتكز من جهة على التجارب الناجحة في البلدان المطلة على حوض البحر المتوسط بالتالي فاءن طابعها الجغرافي والاقتصادي ومميزتها الاجتماعية والثقافية وسماتها الخاصة ووضع طبيعتها الأصلية ومواردها المتعددة قد تساعد بشكل كبير في تطوير مواردها من خلال مجموعة من المخططات التي عملت الجزائر عليهم منذ الاستقلال المتمثلة في مجموعة من المشاريع السياحية قيد التنفيذ. وتعد هذه المخططات بمثابة الوثائق التي تترجم إرادة الدولة في تامين القدرات الطبيعية الثقافية والتاريخية للبلاد ووضعها في خدمة السياحة في الجزائر ولتحقيق القفزة المطلوبة وجعل السياحة أولوية وطنية للدولة يجب النظر إليها على إنها لم تعد خيارا بل أصبحت ضرورة لأنها تشكل موردا بديلا للمحروقات.

للإشارة أعلنت منظمة السياحة العالمية، أن الوجهات السياحية في جميع أنحاء العالم رحبت بـ 598 مليون سائح، خلال الفترة من يناير إلى يونيو 2017، أي ما يقرب من 36 مليون زيادة في عدد السياح مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، لافتة إلى أن نسبة النمو بلغت 6٪، بمعدل أعلى بكثير من اتجاه السنوات الأخيرة، مما يجعل الفترة الحالية من يناير إلى يونيو أقوى نصف سنة منذ عام 2010. وتعكس أرقام الزوار التي أبلغت عنها وجهات حول العالم طلبا قويا على السفر الدولي في النصف الأول من عام 2017، وفقا لآخر تقرير للسياحة العالمية لمنظمة السياحة العالمية.

وعليه ومن هذه المعلومات المحفزة والتي تعتبر المادة الخام في الصناعة السياحية لكل اقتصاد و بالأحرى الجزائر يمكننا صياغة الإشكالية لموضوعنا هذا : هل بلغت الإستراتيجية المنتهجة فعالية قطاع السياحة كمورد هام لتحقيق التنمية المستدامة؟

لتوضيح أكثر للأشكال المطروح ارتأينا التساؤلات الفرعية الآتية:

- 1/ هل السياحة قطاع بديل ضمن السياسات المنتهجة قصد بلوغ التنمية المستدامة؟
- 2/ هل يفقد الاقتصاد الوطني إلى ثقافة سياحية في ظل العروض القائمة على غرار دول الحوض المتوسط ودول الجوار؟

فرضيات البحث:

لمعالجة موضوعنا هذا قمنا بصياغة الفرضيات التي التمسنا فيها أكثر قرابة للاستجابة للتساؤلات المطروحة والتي تبقى دائما قابلة للاختيار والمناقشة.

الفرضية الأولى: تولي الدولة الجزائرية أهمية ضعيفة للسياحة المستدامة في إطار استراتيجيتها التنموية لتطوير القطاع عياً فاق 2025.

الفرضية الثانية: تعتبر السياحة من بين خمسة قطاعات بديلة للاقتصاد الوطني من دون مراعاة فعاليتها في التنمية المستدامة¹.

1: تلبية حاجيات الحاضر دون التأثير على قدرة الأجيال المستقبلية مع مراعاة الجوانب الاقتصادية الاجتماعية والثقافية
أهمية الدراسة:

وتتمثل أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على موضوع في غاية الأهمية، ألا وهو قطاع السياحة كمورد استراتيجي في الجزائر، باعتباره ثروة الأجيال الحاضرة والقادمة، ونظراً لاهتمام العديد من الهيئات والمنظمات التي أصبحت تدعو بالتحويل إلى السياحة المستدامة التي تحتفظ بالموارد الطبيعية، بينما تهدف الدراسة إلى تحليل الواقع السياحي في الجزائر من خلال عرض مسيرة هذا القطاع عبر عدة مراحل إلى غاية يومنا هذا، ثم تسليط الضوء على المرحلة الحالية للسياحة في الجزائر، خاصة في ظل الالتفاتة الأخيرة لهذا القطاع وإدراجه ضمن الأولويات من قبل الدولة للهوض به في أفق 2025.
منهجية الدراسة:

للإجابة على تساؤلات وتوكيف فرضيات البحث ونظر الطبيعة الموضوع، تما الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي من خلال العرض حال الإستراتيجية التنموية السياحية بالجزائر من خلال المخطط التوجيهي للبيئة السياحية في أفق سنة 2030، بالإضافة الاعتماد في جانباً آخر من الموضوع على المنهج الاستنباطي التطبيقي في عرض حالة بمستغانم تتعلق بمناطق الاستغلال السياحي ZET وذلك من خلال مشروع انجاز مركب سياحي من 5 نجوم ZINA BEACH محل دراستنا.
هيكل البحث:

للإجابة على الإشكالية بما فيها التساؤلات الفرعية المطروحة تم تقسيم هذا البحث إلى الفصول التالية:
الفصل الأول: - مفاهيم أساسية حول السياحة والتنمية المستدامة

الفصل الثاني: واقع وأفاق قطاع السياحة في الجزائر في ظل المخطط التوجيهي 2025 لمعالجة مختلف جوانب موضوعنا هذا وحتى يتسنى لنا الوصول إلى الاقتراحات والاستنتاجات للتساؤل المطروح في بداية البحث، قمنا بتبسيط تقسيم البحث إلى محورين رئيسيين في شكل فصلين، الفصل الأول خصص للمفاهيم العامة للسياحة والتنمية المستدامة عبر مبحثين، وذلك لمعرفة أسس كل منهما مع تحديد العلاقة بينهما.

أما الفصل الثاني فقد اشتمل على الجانب التطبيقي وذلك بتعريح على الأفق والإستراتيجية المنتهجة مع دراسة حالة انجاز مشروع مركب سياحي بمواصفات عصرية تدعم السياحة والتنمية المستدامة بمنطقة الاستغلال السياحي لشواطئ ولاية مستغانم.

صعوبات الدراسة:

- قلة اعتماد اللغة العربية في ميدان السياحة خاصة في المواقع الالكترونية العالمية.
- وجود مراجع من الكتب قديمة نوعا ما وغير مستحدثة.
- عدم توفر الوقت الكافي والإمكانات لإجراء دراسة إحصائية علم مجموعة من المؤسسات لتدعيم النتائج المتوصل إليها.
- عدم توفر الإحصائيات الحديثة و غياب بنك معلومات موحد.

الفصل الأول

تمهيد:

تعد السياحة واحدة من أكبر الصناعات نموًا في العالم، فقد أصبحت اليوم من أهم القطاعات في التجارة الدولية، باعتبارها قطاعًا إنتاجيًا يكتسي أهمية كبيرة في زيادة الدخل الوطني، وتحسين ميزان المدفوعات، ومصدرًا للعملة الصعبة، وإتاحة فرص التشغيل للأيادي العاملة، وهدفًا لتحقيق برامج التنمية المستدامة، إذ بلغت عائداتها مئات المليارات من الدولارات، وعدد السائحين مئات الملايين، بالإضافة إلى ذلك فهي تهم أطرافًا كثيرة بما فيها مؤسسات القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية، واتساع نطاق القطاعات والخدمات المعنية بها، وكذا ضخامة البنية الأساسية المطلوبة لدعمها (النقل، المصارف، المؤسسات المالية، مؤسسات الدعاية والتشجيع والترويج... الخ).

من هذا المنطلق سنتطرق في هذا الفصل النظري إلى النقاط التالية:

المبحث الأول: دراسة نظرية للسياحة.

المبحث الثاني : السياحة وعلاقتها بالتنمية المستدامة

المبحث الأول: دراسة نظرية للسياحة.

أصبحت صناعة السفر والسياحة من الصناعات الهامة في العالم حيث تعتمد عليها معظم الدول كمصدر أولي للعوائد وتأمين لفرص العمل وتنمية أنشطة القطاع الخاص ونشر البنية التحتية ومع مرور الزمن ازداد الوعي لدى المسافرين على غرار أسلافهم فأخذت بذلك السياحة عدة مفاهيم واهتمامات سنحاول التطرق إليها من خلال هذا المبحث.

المطلب الأول: ماهية السياحة أثارها وأشكالها:

نظرا لاختلاف دوافع السفر في زمننا هذا وحاجة قطاع السياحة إلى خدمات بمواصفات معينة في مجال التسويق والترويج، ظهرت مفاهيم وأهمية معاصرة سنتناولها فيما يلي:
أولا: مفهوم السياحة:

اختلفت التعاريف باختلاف التخصصات العلمية التي تتناول هذه الظاهرة. * يمكن تعريفها بأنها نشاط السفر بهدف الترفيه مع توفير الخدمات المتعلقة لهذا النشاط. * اما منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية O.C.E.D فتري في السياحة أنها صناعة تعتمد على حركة السكان أكثر من البضائع. * السياحة وفق تعريف فوولر الألماني "بأنها ظاهرة من ظواهر العصر تنبثق من الحاجة المتزايدة للحصول على الراحة والاستجمام وتغيير الجو والإحساس بجمال الطبيعة وتذوقها والشعور بالبهجة والمتعة من الإقامة في مناطق ذات طبيعة خاصة"⁽¹⁾

ثانيا: تعريف السائح وأنواعه: * عرف الباحث الانجليزي نورفال NOURFAL السائح بأنه الشخص الذي يدخل بلد أجنبي لأي غرض من الأغراض عدا اتخاذه محل إقامة دائمة.

1: ابراهيم وفاء زاكي دور السياحة في التنمية المكتبة الجامعية الاسكندرية-مصر- 2006 ص70.

الفصل الأول : مفاهيم أساسية حول السياحة والتنمية المستدامة

* وقد عرفه مؤتمر روما العالمي للسياحة ' انه من يزور بلد غير بلده الذي يقيم فيه بصورة دائمة ومعتادة' لأي سبب من الأسباب 'عدا قبول وظيفة باجر في البلد الذي يزوره. بعبارة أوضح تغيير البيئة الاجتماعية لأي غرض غير غرض العمل باجر.⁽¹⁾

من خلال تعريف منظمة السياحة العالمية يمكن أن نميز بين :

1/ الزائر: (VISITOR) هو أي شخص يزور دولة أخرى غير الدول المقيم فيها ولا يهدف من الزيارة ممارسة أي عمل داخل الدولة المزاراة يحصل منه على اجر ويتضمن هذا التعريف فئتين من الزوار هما:

أ. السياح (TOURISTS) : وهم عارة عن زوار مؤقتين يبقون في الدولة المقصودة للزيارة مدة لاتقل عن 24 ساعة ولا تزيد عن سنة.

ب. المتزهون (EXCURSIONISTS) : وهم زوار يبقون في المكان المقصود مدة تقل عن 24 ساعة' ويعرفون بالرحلات العارضة.

ت. الزائر العابر (TRANSIENT VISITOR) : اي شخص يسافر في بلد غير بلده لفترة اقل من 24 ساعة شريطة أن يكون كل توقف لفترة زمنية بسيطة ولأسباب غي سياحية.

2/ المسافر (TRAVELER) : هو الشخص الذي يغادر مكان اقامته الدائمة سواء داخل حدود دولته او خارجها' تحت اي دافع من دوافع السفر والابتعاد سواء الزيارة او العمل او الدراسةالخ وهناك نمودجان رئيسيان من السائحين هما : الداخلي والدولي.

ثالثا : أشكال السياحة والسفر:

فيما يتعلق بأي بلد معين يمكن التمييز بين أشكال السياحة التالية:- السياحة المحلية: وتشمل الأشخاص المقيمين فقط' أي المسافرين داخل البلد.

- السياحة الوافدة: وتشمل الأشخاص الغير المقيمين المسافرين في هذا البلد المعني.

- السياحة الخارجية: وتشمل السكان المسافرين إلى بلد آخر.

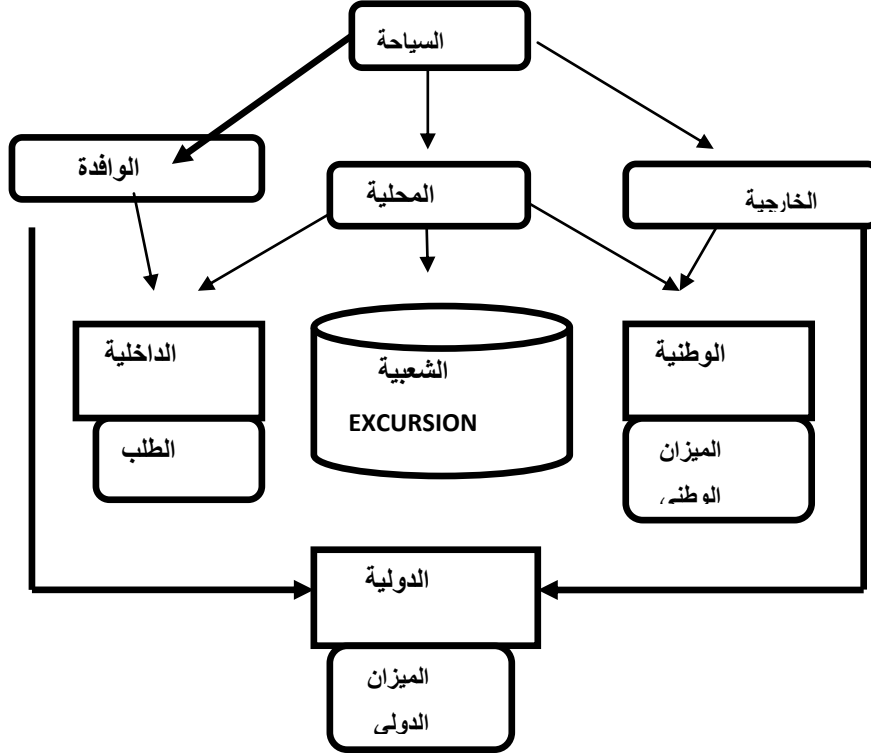
أما من زاوية الطلب السياحي فاءن أشكال السياحة تأخذ الصيغ التالية:- السياحة الداخلية: وتشمل السياحة المحلية والسياحة الوافدة.

- السياحة الوطنية: وتشمل السياحة المحلية والسياحة الخارجية.

- السياحة الدولية: وتشمل السياحة الوافدة والسياحة الخارجية.

⁽¹⁾ الحسن حسن' السياحة صناعة وعلاقات عامة.الدارالبنانية للنشر بيروت ط1 1978

مخطط أشكال السياحة وتربطها



الشكل رقم 1-1

رابعاً: أثار السياحة والسفر:

أ. الآثار الاقتصادية : يمكننا القوا بكل جدارة إن السياحة هي جسر عابرونناقل يتم من خلاله عبور الاقتصاد الوطني بل العالمي من وضع معين إلى أوضاع أفضل وأرقى وأحسن وتأثير ذلك على كل من :

- * فهي مصدر دخل جديد يضاف إلى الاقتصاد الوطني.
- * تحريك الإنتاج في باقي قطاعات الاقتصاد الوطني.
- * زيادة العمالة في الدولة
- * حصيلة النقد الأجنبي على أوضاع ميزان المعاملات الجارية في ميزان المدفوعات على حصيلة الموارد السيادية والضرائب المباشرة وغير المباشرة الناجمة عن ممارسة النشاط السياحي.

* العائد أو المردود الصافي المتولد عن ممارسة أنشطة سياحية 'سواء للمشروعات أو الحكومة' أو حتى للفقراء العاملين في المشروعات.

ب. آثار أخرى : تؤمن السياحة فرص العمل والسياسة الناشطة هي التي تلبى احتياجات السكان الحاليين والمواقع المضيضة وتؤمن استمرار التطور في المستقبل فالسياحة يمكن أن يكون لها إيجابيات بيئية إذا كانت تحمي الموارد الطبيعية والبشرية بمنشآت تحافظ على الأصل الطبيعي وتحمي المواقع الأثرية ومعالم الطبيعة كما إن فيها آثار اجتماعية وثقافية فهي ترفع المستوى الحضاري أحيانا كما أنها تروج لصناعات التقليدية المحلية كما إن السياحة تدعم السلام والأمن العالمي. لذا عمد العلماء إلى وضع تعاريف للسياحة عبر العصور والبحث في تاريخها حتى يتمكنوا من حصر فوائدها.

المطلب الثاني : أنواع السياحة:

أولاً: السياحة الخضراء:⁽¹⁾ (GREEN TOURISM) تنطوي على إتباع متكامل يشتمل على إدارة البيئة كجزء لا يتجزأ من العمليات التي تقوم بها مؤسسات السياحة وتساهم منظمة السياحة العالمية ومجلس السفر والسياحة العالمي على تقديم برنامج مكثف للأعضاء يطلق عليه اسم البرنامج الكوني الأخضر (GREEN GLOBAL PROGRAM) لترسيخ ثقافة الحفاظ على البيئة والارتقاء بممارسات صناعة السياحة لتصبح هذه الصناعة حقا في خدمة الشعوب والحضارات.

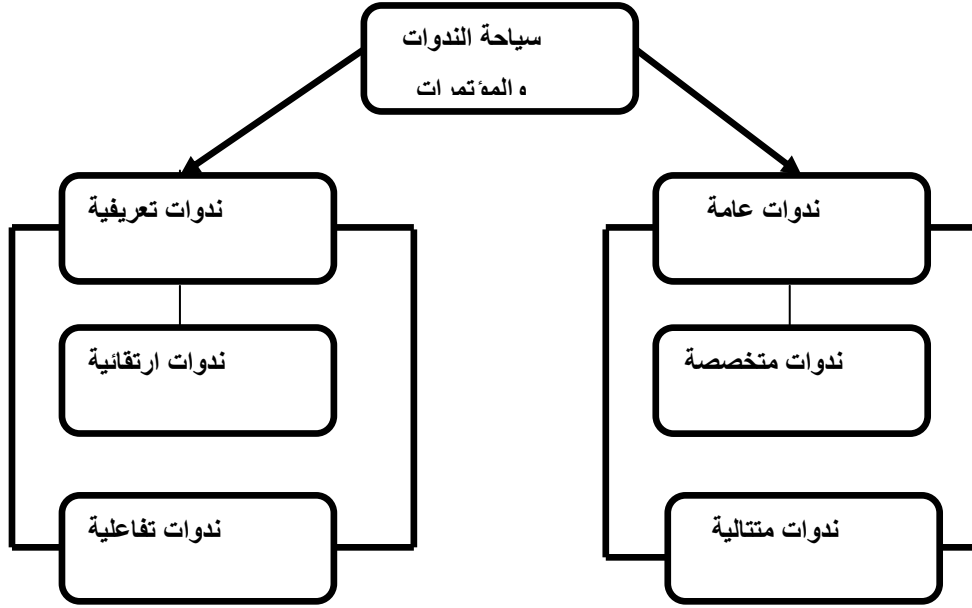
ثانياً: السياحة المستدامة: هي التي تلبى احتياجات السياح والمواقع المضيضة إلى جانب حماية وتوفير الفرص للمستقبل إنها القواعد المرشدة في مجال إدارة الموارد بطريقة تحقق فيها متطلبات المسائل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ويتحقق معه التكامل الثقافي والعوامل البيئية والتنوع الحيوي ودعم نظرة الحياة. والاستدامة تشمل المظهر الاقتصادي والاجتماعي البيئي.

ثالثاً: السياحة البيئية أو الطبيعية: ظهر مصطلح السياحة البيئية ECO-TOURISM منذ مطلع الثمانينات من القرن العشرين وهو مصطلح حديث نسبيا ويعني كيف يتم توظيف البيئة من حولنا لكي تمثل نوعا من أنواع السياحة التي يلجا إليها الفرد للاستمتاع. فالسياحة البيئية ماهي إلا متعة طبيعية في البيئة البرية والصحراوية.

(1): د. حميد الطائي مدخل إلى السياحة والسفر دار النشر عمان 2003

رابعاً: السياحة العلاجية أو الطبية: تعد السياحة الاستشفائية من أنواع السياحة المهمة نظراً لحصرها في أماكن محددة من الدول حيث يقوم بها المريض عبر التوجه إلى البلدان التي تتوفر على مناخ صحي وغني بالمياه المعدنية أو الأعشاب الطبيعية أو العيون الساخنة وحمامات الرمل وغيرها التي تتميز ببعض الخصائص العلاجية.

خامساً: سياحة الندوات و المؤتمرات: وهي الناتجة عن اللقاءات لمعالجة قضية ما وقد تضم أحياناً أكثر من دولة من جوانبها الشكل التالي:



الشكل رقم 2-1

الفصل الأول : مفاهيم أساسية حول السياحة والتنمية المستدامة

سادسا: السياحة الثقافية: وتشمل الأنشطة التي يمارسها الزوار وكذلك المنتجات الثقافية المعروضة على الزوار الثقافيين خلال الزيارة : كأنشطة مسرحية-مختلف الفنون – السينما-المتاحف بأنواعها. فالعلاقة بين السياحة والثقافة وثيقة نظرا للدور الذي تلعبه السياحة كعامل من عوامل الثقافة. المطالب الثالث: أسس صناعة السياحة.

ترى منظمة السياحة العالمية أن السياحة كنظام منظم هي صناعة مازالت تحقق نجاحات كبيرة نتيجة التطورات الايجابية في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والتحولت الثقافية والتكنولوجيا التي يشهدها العالم.

أولا : النقاط الأساسية في السياحة: من خلال تعريف المنظمة العالمية للسياحة نجد أربع نقاط كمايلي:

- 1/ تنطوي السياحة على تحرك الناس من مواقع إلى مواقع أخرى خارج مجتمعهم المحلي.
- 2/ إن جهات القصد السياحية توفر نطاقا من النشاطات والخبرات والتسهيلات.
- 3/ إن الحاجات والدوافع المختلفة للسائح تتطلب إشباعا' وهذه الحاجات والدوافع يدورها تخلق تأثيرا اجتماعيا. social impact.

4/ تتضمن صناعة السياحة عددا من النشاطات الفرعية' وهذه النشاطات تولد مجتمعة دخلا للاقتصاد الوطني ينتج من خلال العملات الصعبة الأجنبية التي تدخل إلى البلد السياحي المزارع عن طريق السياح.

ومن جهة منظمة صناعة السياحة فأن الفضية الرئيسية في هذا التعريف هي إن الناس المتواجدون في جهات القصد السياحية يطلبون نطاقا من النشاطات والخبرات والتسهيلات. إن وجود المصادر الطبيعية التي وهبها الله عز وجل إلى الإنسان لكي يعيش ويستمتع وينتفع بها' والمتمثلة بعناصر الجذب السياحي الطبيعي' كالجبال والغابات والأنهار والبحار والمحيطات والشواطئ' بالإضافة إلى المنجزات الحضارية كالأثار.

أما العرض السياحي الثانوي' المتمثل بالخدمات الناتجة عن العمل الإنساني ويمكن أنتاجها حسب النوع بالكميات المطلوبة وتشمل العرض الفندقى والقرى السياحية' ويضم العرض البنى التحتية كالموانئ والمطارات... وبتالي يرتبطا طرفا العرض المذكورين سابقا يصعب وجود احد دون الآخر. فالهدف الرئيسي للزائر ليس العرض الثانوي بل العرض الأساسي الجذاب. بينما يشكل العرض الثانوي غاية مهمة' فالسائح يحتاج الى حافلة وفندق' فقد يحتاج كذلك وجبة خاصة بذلك البلد مثلا. ثانيا: مكونات السياحة كسلعة ملموسة وغير ملموسة:

بان التسويق السياحي إشباعا لرغبات وميول السوق' فقد نجد الأشكال التالية للسلعة والخدمة السياحية:

1/ السلعة المادية: هي مواد ملموسة يمكن مشاهدتها ولمسها' لها قيمة ومتوفرة لشراء مثل الطعام والشرب في الفندق.

2/ الخدمات: هي مواد غير ملموسة مثل الرحلات' أو غرفة الفندق.

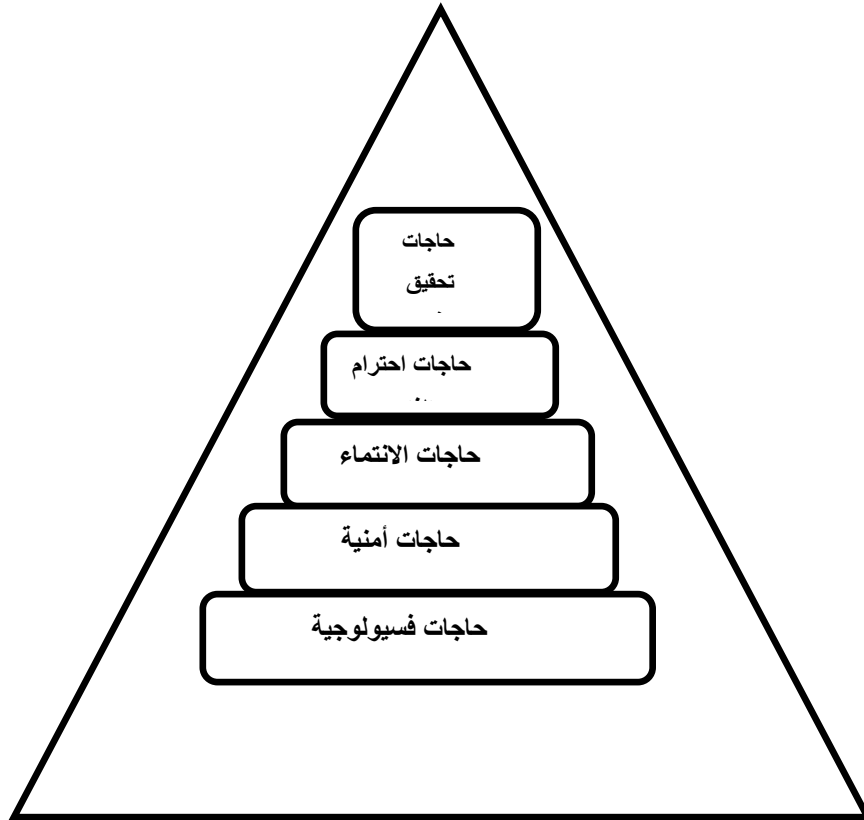
الفصل الأول : مفاهيم أساسية حول السياحة والتنمية المستدامة

3/ الصورة الذهنية: وهي مجموعة الأحاسيس والشعور المرتبطة بفندق ما. فمثلا قد تعتمد الصورة الذهنية على أن الأثاث حديث أو تراثي....

4/ التسويق الفندقي: فالناجح هو الذي يستطيع النزول عند رغبة الزبون. وعليه يمكن القول أن السياحة هي عبارة عن نظام مفتوح يتفاعل مع البيئة الخارجية. فمثلا العوامل الاقتصادية تؤثر على قدرة الضيوف ولاءقبالهم على شراء خدمات السياحة. العوامل السياسية تؤثر على عمل السياحة من خلال التشريعات والقوانين المفروضة على السياحة. التكنولوجيا كذلك تؤثر بدورها على هذا القطاع من خلال تحسين الخدمات.

(1): د. مثنى طه الجوري "الارشاد السياحي" دار النشر عمان 2002 ص 42

ثالثاً: هرم ماسلو للحاجات وعلاقته بالسياحة والسفر: (1)
مؤسس نظرية الحاجات هو عالم النفس "ابراهيم ماسلو" وتعد هذه النظرية من أقدم النظريات التي فسرت الدوافع وأثرها في تحريك السلوك الإنساني وتنشيطه 'قدمها سنة 1935 م وسميت بنظرية هرم الحاجات لـماسلو وتستند هذه النظرية إلى أن هناك خمسة أنواع الحاجات وفق الهرم التالي:



الشكل: 1-3 هرم ماسلو للاحتياجات

الفصل الأول : مفاهيم أساسية حول السياحة والتنمية المستدامة

فالحاجات الأساسية الفسيولوجية' تنتقل إلى الأعلى عبر حاجات الأمان والحاجات الاجتماعية وحاجات التقدير، وحاجات تحقيق الذات:

- وجود حاجات داخلية تحتاج على إشباع تدفع الفرد لاتخاذ سلوك لإشباع.
 - تاخذ شكل هرمي يتدرج من أسفل إلى أعلى.
 - الحاجات في أسفل السلم هي من الممكن إشباعها.
 - الحاجة (الشعور بالأهمية+تحقيق الذات) لا يمكن إشباعها بالكامل.
 - إذا أشبعت الحاجة تدفع للحاجة التي تليها.
- إن أفضل مانستطيع سوقه من مثال لإثبات صحة ما تقدم هو ملايين البشر التي ترحل يوميا من مكان الأخر، وتطير من قارة إلى أخرى وتمخر من ساحل بحر إلى ساحل بحر آخر بحثا وراء إشباع حاجاتها في المعرفة والاطلاع وتذوق الجمال من خلال التغير المتأتي من السفر والتجوال والترحال، والسياحة بشكل عام.لقد تزايدت هذه الإعداد من البشر بشكل مضطرد وسريع ومتواصل بحيث بلغت إعدادهما الملايين مما دفع إن يطلق عليها احد المراقبين بالسياحة والترويج تسمية "أسرابالايوز المهاجرة".

رابعا: الأثار الايجابية والسلبية للسياحة :

أ. الايجابية: *السياحة وعناصر ميزان المدفوعات: من أهم هذه التأثيرات .

1/ الإيرادات السياحية التي تأتي من السائحين الأجانب والمدفوعات التي تأتي من السائحين الوطنيين بالخارج.

2/ إيرادات خدمات النقل الدولية البحرية الجوية ومدفوعاتها.

3/ صادرات السلع المتعلقة بالنشاط السياحي كالأثاث والطعام....

4/ الإيرادات والفوائد والأرباح الناتجة عن الاستثمارات السياحية.

5/ التحويلات النقدية في الداخل والخارج.

* أثار السياحة في تحقيق التوازن الاقتصادي داخل حدود الدولة:

لقد اقر الأستاذ فري فوتيز FRO FUTZ في بحثه على أن السياحة تحقق توازنا بين مختلف أجزاء الدولة الواحدة وذلك بسحب القوة الشرائية من المناطق الأهلة بالسكان والمراكز الصناعية المختلفة اقتصاديا. بمعنى أخرفان خروج سكان المدن من المواطنين إلى الريف للسياحة الداخلية ستنقل المال من المدن إلى الريف وهذه الظاهرة تسمى في الاقتصاد (إعادة توزيع الدخل القومي). إضافة إلى استفادة المنطقة الريفية من التنمية بسبب النشاط السياحي.

* أثار الاجتماعية والثقافية للسياحة :⁽¹⁾

يرى AFFELD 1975 إن البحوث التي تغطي تأثيرات السياحة على الجانب الاجتماعي والثقافي والتراثي تنقسم إلى ثلاثة أقسام : 1/ السائح 2/ المواطنون والمقيمون في البلد السياحي. 3/ العلاقة بين السياح والمواطنين والمقيمين في البلد السياحي.

والجدول التالي يوضح ذلك:

الفصل الأول : مفاهيم أساسية حول السياحة والتنمية المستدامة

التأثير السلبي	التأثير الإيجابي	الظاهرة السياحية
- تغيرات في الأنشطة التقليدية والغوية. - تكييف الإنتاج لأجل السياح - غزو خصوصيات المجتمع	- دعم الثقافة السائدة - نشر الهوية العرقية - إحياء الفنون والتراث والتقاليد.	استخدام الثقافة كمشوق سياحي
- - تفاقم التناقضات بين الراسخ والجديد - انتشار الروح التجارية - انتشار بعض الممنوعات.	- تطوير السلبيات الراسخة - زيادة فرص تقدم الاجتماعي - التفاعل الحضاري مع العالم	اتصالات مباشرة بين السياح والسكان
- صراع اجتماعي وتوتر - زيادة الفوارق الاجتماعية - فقدان الأصالة وتسرب العمالة	- فرص اقتصادية ودخل. - تغير في مفاهيم العمل - تطور نوعي في السلوك	تغيرات هيكل العمالة والأدوار الاجتماعية
-ازدحام ضجيج وتلوث - زيادة بعض السلبيات الاجتماعية	- دعم الخدمات - تطور الحياة اليومية	زيادة الكتلة البشرية في مناطق التوسع.

الجدول: 1-1

* السياحة عامل تحقيق التعاون والتفاهم: حيث يتعرف الناس على خصائص بعضهم البعض من مجتمع إلى آخر، وقد حث الإسلام على ذلك بقوله تعالى "...وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا"

(1): محمد الشيراوي، -2002- واقع وأفاق مستقبل السياحة دار الكنوز الذهبية بيروت ص 62.

* السياحة عامل على التوازن النفسي والجسدي: يرى علماء النفس أن السياحة سلوك دفاعي، يسعى من خلاله الإنسان إلى استعادة توازنه النفسي والجسدي وفق نظرية توازن عناصر الكائن الحي. الذي تخل به الحياة اليومية.

ب. السلبية: * المشكلات الاقتصادية للسياحة : وتظهر المشاكل الاقتصادية عندما يتم اعتماد

السياحة كبديل لقطاع مهم آخر، والأفضل أن تكون توسع لا بديل أحادي. إضافة إلى

مشكل الاعتماد الزائد على السياحة فاءدا فشل مشروع سياحي فيعني الخسارة خاسرتين،

للقطاع من جهة وهدر للمال.

* الآثار التضخمية للسياحة: إن السواح يسهمون في رفع الأسعار في المواسم بالنسبة للسكان المحليين خاصة الضروريات كالسكن، الإطعام، الملابس، المواصلات....

* الآثار البيئية السلبية للسياحة: وتتمثل في التلوث الطبيعي، الكيميائي، السمعي، الجمالي....، الذي

تحديثه الحركات والضوضاء، إضافة إلى التوسع العمراني على حساب البيئة.

بشكل عام يمكن تلخيص بعض حجج مؤيدي ومعارضتي السياحة في النقاط التالية:

الفصل الأول : مفاهيم أساسية حول السياحة والتنمية المستدامة

حجج مؤيدي السياحة	حجج معارضي السياحة
- السياحة من الموارد.	- تحتاج السياحة إلى موارد ضخمة للاستثمار.
- السياحة تولد فرص عمل	- تسرب إليها العمالة من قطاعات أخرى.
- السياحة تدعم السلام بين الشعوب	- تستخدم السياحة أحيانا مقابل تنازلات
- تطوير وتحسين المواقع السياحية	- التضخم النقدي وتلوث بيئي
- ترفع السياحة المستوى الحضاري	- زيادة الطبقة في المجتمع

الجدول 2-1

إن صحة هذه الحجج أو خطأها أمر نسبي، يتعلق بظروف كل مجتمع وتماسكه، وقوة اقتصاده، فكلما كان البلد متخلف ازدادت سلبيات السياحة لديه.

المبحث الثاني: السياحة والتنمية المستدامة:

عرف الاقتصاد العالمي مؤخرا مصطلح التنمية المستدامة ، وذلك بعد الآثار الوخيمة التي سببتها بعض البرامج التنموية على حساب الطبيعة والبيئة، كفقدان التنوع البيئي وتقلص المساحات الخضراء وتلوث المياه والهواء وارتفاع في درجة حرارة الأرض. وعليه ظهر من أشكال التنمية المستدامة ما يعرف بالسياحة المستدامة، كبديل للسياحة التقليدية ومالها من تداعيات على البيئة. ومن خلال هذا المبحث سوف نتطرق فيه إلى مختلف المفاهيم الأساسية للتنمية المستدامة والسياحة المستدامة، وأبعاد كلي منهما مع ذكر مجموعة من الخصائص. **المطلب الأول: الإطار النظري للتنمية المستدامة:**

أولا : مفهوم التنمية المستدامة: بعد التعرف على مصطلح التنمية، سوف نستعرض أهم التعاريف المتعلقة بالتنمية المستدامة.

تعريف التنمية: ظهر المصطلح بعد الحرب لعالمية الثانية، وتعني إحداث تغييرات في جميع مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لتكون في مستوى تطلعات هذه الشعوب، وبمعنى آخر التنمية الاقتصادية هي العملية الهادفة إلى القضاء على التخلف وتطوير مختلف فروع الاقتصاد الوطني عبر الاستفادة من الوسائل التكنولوجية واستخدامها في شتى الميادين الإنتاجية لتحقيق أهداف اقتصادية.⁽¹⁾

أما فيما يتعلق بالتنمية المستدامة سنستعرضها في المحطات الآتية:

1. عرفها ويليام روكزهاوس W.RUCKELHAWES مدر حماية البيئة الأمريكية:
2. على أنها "تلك العملية التي تحقق بضرورة تحقيق نمو اقتصادي يتلاءم مع قدرات البيئة، وذلك من منطلق أن التنمية الاقتصادية والمحافظة على البيئة هي عملية متكاملة لا متناقضة.
3. تعريف المفكر جون بيارهوي JEAN PIERRE HAUET : "التنمية المستدامة تعني تلبية حاجات الأجيال الحالية دون المساس بآفاق تلبية حاجات الأجيال القادمة، تحدث نتيجة تفاعل مجموعة من أعمال السلطات العمومية والخاصة بالمجتمع، من أجل تلبية الحاجات الأساسية والصحية للأجيال، وتنظم التنمية الاقتصادية لفائدته
4. تعريف الأستاذ مصطفى كمال طلبة : " إن أهم شروط التنمية المستدامة القدرة على تصميم تدابير في مجال السياسات تستطيع استغلال التآزر المحتمل بين أهداف النمو الاقتصادي الوطني وبين السياسات التي ترتكز على البيئة.

⁽¹⁾ خبايا عبد الله المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الية لتحقيق التنمية المستدامة، دار الجامعة

الفصل الأول : مفاهيم أساسية حول السياحة والتنمية المستدامة

5. تعريف التنمية المستدامة حسب العناصر المكونة لها: والمتمثلة في العنصر الاجتماعي والاقتصادي والبيئي والتكنولوجي.

- أ. التعريف الاقتصادي: إن التنمية المستدامة تعني خفض عميق ومتواصل في استهلاك الدول الصناعية في الشمال من الطاقة والموارد الطبيعية وإجراء تحويلات جذرية في الأنماط الجبائية السائدة، أما بالنسبة للدول الفقيرة فالتنمية المستدامة تعني توظيف الموارد من أجل رفع المستوى المعيشي للسكان الأكثر فقرا.
- ب. التعريف الاجتماعي:⁽¹⁾ وهي إعادة توجيه للطاقات البشرية للمجتمع عن طريق تزويد الأفراد بقدر من الخدمات الاجتماعية العامة كالتهليم، النقل، الصحة، والمواصلات... بحيث يتيح لهم هذا القدر الفرصة للمشاركة في النشاط الاجتماعي والاقتصادي.

- ث. التعريف البيئي: التنمية المستدامة هي الاستخدام الأمثل للأرض الزراعية، والموارد المائية في العالم، بما يؤدي إلى مضاعفة المساحة الخضراء في الأرض.
- ج. التعريف التكنولوجي: وهي نقل المجتمع إلى صناعات حديثة رفيقة للبيئة، كمحاربة الانبعاث و التلوث¹ الخ

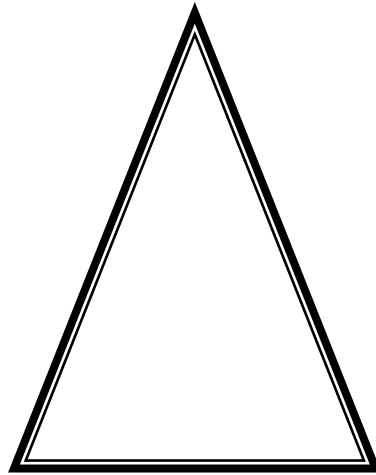
ثانيا : أبعاد التنمية المستدامة:⁽¹⁾ تتميز التنمية المستدامة بأربعة أبعاد متكاملة ومتراطة فيما بينها، فإذا لم يتوفر بعد واحد لن يتحقق شرط الاستدامة، وهي ممثلة في البعد البيئي، الاقتصادي، الاجتماعي.

1: طلعت مصطفى التنمية الاجتماعية من العدالة والعمولة. المكتب الجامعي الإسكندرية 2009 ص 18

الفصل الأول : مفاهيم أساسية حول السياحة والتنمية المستدامة

- 1/ البعد البيئي :يتمثل في الحفاظ على الموارد الطبيعية و الاستخدام الأمثل لها علىأساس مستديم والتنبؤ لها بغرض الاحتياط والوقاية، ويتمحور البعد البيئي حول مجموعة من العناصر نذكر:
- التنوع البيولوجي- القدرة على التكيف -الإنتاجية البيولوجية
 - وتتمثلأهمالاهتماماتالبيئيةفيظاهرةارتفاعدرجةحرارةالمناخ،اختلال طبقةالأوزون، الاستغلال المفرط للموارد الطبيعية والعديد منالمشاكلالمتعلقةبتلوثالهواء.
- 2/البعد الاقتصادي :محور البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة حولاً لانعكاسات الراهنة والمستقبلية للاقتصاد على البيئة، اذ يطرح مسألة اختيار وتمويل وتحسينالتقنياتالصناعية فيمجالالتوظيفالموارد الطبيعية. وتمثلالعناصرالتاليةالبعدالاقتصادي:
- النموالاقتصاديالمستديم-العدالةالاقتصادية
 - إشباعالحاجاتالأساسية.وتوفقالتنميةالمستدامةبينالبعدينالسابقينمنخلالضرورة المحافظة على الطبيعة منجهة وضرورة تقدير نتائج الأعمال البشرية على الطبيعة منجهة أخرى.
- 3/ البعد الاجتماعي : تتميز التنمية المستدامة بهذا البعد الذي يمثل البعد الإنساني، إذ تجعل من النمو وسيلة للالتحام الاجتماعي وضرورة اختيار الإنصاف بين الأجيال. اذ يتوجب على الأجيال الراهنة القيام باختيارات النمو وفقاً لرغباتها ورغبات الأجيال القادمة، وهكذا فانكلمنا البعد البيئي والاقتصادي يرتبط بشكل كبير بالبعد الاجتماعي، ونذكر فيما يلي أهم عناصر البعد الاجتماعي :
- المساواة في التوزيع
 - المشاركة الشعبية
 - التنوعالثقافي
 - الإنصافوالعدلفياختيارالنمو.

البعد البيئي



البعد الاجتماعي

البعد الاقتصادي

البعد الاقتصادي

الشكل 4-1

1): الاستاذ زرمان كريم جامعة خنشلة أبحاث اقتصادية وإدارية - العدد السابع جوان 2010

ثالثاً: أهداف التنمية المستدامة:

مما سبق، نستنتج أن أهم التحديات التي تواجهها التنمية المستدامة هي القضاء على الفقر كما تسعى إلى تحقيق العديد من الأهداف دون الإفراط في الاعتماد على الموارد الطبيعية.

-المياه:تهدف الاستدامة الاقتصادية إلى ضمان إمداد كاف من المياه و رفع كفاءة استخدام المياه في التنمية الزراعية والصناعية والحضرية والريفية.وتهدف الاستدامة الاجتماعية إلى تأمين الحصول على المياه في المنطقة الكافية للاستعمال المنزلي والزراعة الصغيرة والأغلبية الفقيرة.وتهدف الاستدامة البيئية إلى ضمان الحماية الكافية للمستجمعات المائية والمياه الجوفية وموارد المياه العذبة.

-الغذاء:تهدف الاستدامة الاقتصادية فيه إلى رفع الإنتاجية الزراعية والإنتاج من أجل تحقيق الأمن الغذائي الإقليمي والتصدير.وتهدف الاستدامة الاجتماعية إلى تحسين الإنتاجية وأرباح الزراعة الصغيرة وضماناً لأمن الغذائي المنزلي.وتهدف الاستدامة البيئية إلى ضمان الاستخدام المستدام والحفاظ على الأراضي والغابات والمياه والحياة البرية و الأسماك وموارد المياه.

-الصحة:تهدف الاستدامة الاقتصادية فيها إلى زيادة الإنتاجية من خلال الرعاية الصحية والوقاية وتحسين الصحة والأمان في أماكن العمل.وتهدف الاستدامة الاجتماعية إلى الفرص معاً للهواء والمياه والوضوء لحماية صحة البشر وضمان الرعاية الصحية الأولية للأغلبية الفقيرة. وتهدف الاستدامة البيئية إلى ضمان الحماية الكافية للموارد البيولوجية والأنظمة الأيكولوجية والأنظمة الداعمة للصحة.

-السكن والخدمات:تهدف الاستدامة الاقتصادية فيها إلى ضمان الإمداد الكافي والاستعمال الكفء لموارد البناء ونظم المواصلات.وتهدف الاستدامة الاجتماعية لضمان الحصول السكن المناسب بالسعر المناسب بالإضافة إلى الصرف الصحي والمواصلات إلى الطبقة الفقيرة.وتهدف الاستدامة البيئية إلى ضمان الاستخدام المستدام أو المثالي للأراضي والغابات والطاقة والموارد المعدنية.

-الدخول والتشغيل:تهدف الاستدامة الاقتصادية إلى زيادة القدرة الشرائية للأفراد و دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة.وتهدف الاستدامة الاجتماعية إلى خلق الوظائف وفرص العمل والتقليل من مخاطر العمل.وتهدف الاستدامة البيئية إلى ضمان الاستعمال المستدام للموارد الطبيعية الضرورية للنمو الاقتصادي في القطاعين العمومي والخاص.

المطلب الثاني: مؤشرات التنمية المستدامة:¹

المؤشرات المؤسسية : تعني إلى أي مدى تتصف المؤسسات الحكومية بالهيكل التنظيمية القادرة على أداء وظائفها في خدمة مجتمعاتها، بجانب دور المنظمات غير الحكومية، وإلى أي مدى متاح لتلك المؤسسات أن يكون لها دور في تنمية مجتمعاتها، ومدى مشاركة القطاع الخاص متمثلاً في الشركات العاملة في المجالات المختلفة في خدمة المجتمع المحيط.

المؤشرات الاقتصادية:

1- نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي: يحسب من خلال قسمة الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية في سنة معينة على عدد السكان في تلك السنة، والأهمية الاقتصادية لهذا المؤشر تكون من خلال عكسه معدلات النمو الاقتصادي وقياس مستوى الإنتاج الكلي وحجمه.

الفصل الأول : مفاهيم أساسية حول السياحة والتنمية المستدامة

2-نسبة الاستثمار الثابت الإجمالي إلى الناتج المحلي الإجمالي: يُعرف تكوين رأس المال الثابت الإجمالي، بأنه الجزء من القابلية الإنتاجية الآنية الموجهة إلى إنتاج السلع الرأسمالية، كالأبنية والإنشاءات والمكائن والآلات ووسائل النقل، وينقسم رأس المال الثابت إلى قسمين : تكوين رأس المال الصافي الذي يستخدم في زيادة الطاقة الإنتاجية، وتكوين رأس المال التعويضي، الذي يستخدم للحفاظ على الطاقة الإنتاجية القائمة أو تعويض الاندثار في رأس المال الثابت القائم.

3-نسبة الصادرات إلى الواردات: يبين مؤشر صادرات السلع والخدمات كنسبة من واردات السلع والخدمات قدرة البلاد على الاستمرار في الاستيراد، وتبرز الأهمية الحيوية للمؤشر من حقيقة ارتفاع درجة انفتاح الاقتصاديات المحلية على الاقتصاد العالمي.

4-مجموع المساعدة الإنمائية الرسمية "ن ق ج": وتشمل المساعدات الإنمائية الرسمية كالمناح والقروض، التي يقدمها القطاع الرسمي إلى بعض البلدان بهدف النهوض بالتنمية والخدمات الاجتماعية بشروط مالية ميسرة، ويقاس هذا المؤشر مستويات المساعدات المختلفة، وهو يحسب كنسبة مئوية من الناتج القومي الإجمالي، واستراتيجيه التنمية المستدامة لا تتطلب الاعتماد كبير على المعونات والمساعدة الخارجية.

5- "الدين الخارجي كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي": يحسب هذا المؤشر كنسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي، ويمثل مديونية البلدان، ويساعد في تقييم قدرتها على تحمل الديون. المؤشرات الاجتماعية:

1-معدل البطالة: يعكس هذا المؤشر عدد الأفراد في سن العمل والقادرين عليه، ولم يحصلوا على فرصة عمل كنسبة مئوية من القوى العاملة الكلية في بلد ما.

2-معدل النمو السكاني: يوضح متوسط المعدل السنوي للتغير في حجم السكان، وأهميته في التنمية المستدامة .

3-معدل الأمية بين البالغين: ويحسب من خلال نسبة الأفراد الذين تتجاوز أعمارهم ١٥ سنة، والذين هم أميون إلى مجموع البالغين.

4-معدل الالتحاق بالمدارس الابتدائي والثانوي والعالي: وهم عدد الملتحقين بهذه المدارس الأولى والعليا إلى مجموع السكان، ويعكس هذا المؤشر مدى نشر التعليم والمعرفة في بلد ما.

5-نسبة السكان في المناطق الحضرية: ويمثل نسبة السكان المقيمين في المناطق الحضرية إلى مجموع السكان، ويعكس هذا المؤشر درجة التوسع الحضري وكذلك مدى مشاركة القطاع الصناعي في تحقيق التنمية المستدامة.

المؤشرات البيئية "الإيكولوجية":

1-نصيب الفرد من الأراضي الزراعية: ويتضمن هذا المؤشر قياس نصيب الفرد من الأراضي الزراعية الصالحة للزراعة، ونصيب الفرد من الأراضي المتاحة للإنتاج الزراعي، فالزراعة توفر الغذاء وفرص العمل، وتعد المحرك للنمو الاقتصادي، خاصة

1): مجلة مصر العربية للتنمية المستدامة.. مفهومها.. أبعادها.. مؤشراتها احمد بشارة 2015/10/29

الفصل الأول : مفاهيم أساسية حول السياحة والتنمية المستدامة

وانها تساهم في تخفيف حدة الفقر والبطالة.

2-التغير في مساحات الغابات والأراضي الزراعية: يبين هذا المؤشر نسبة التغير في مساحة الأراضي الخضراء إلى مساحة البلد الإجمالية، فإذا كانت نسبة هذا المؤشر مرتفعة دل على إمكانية زيادة الإنتاج الزراعي، أما العكس فيشير إلى توسع التصحر وزحفه إلى الأراضي الخضراء.

3-التصحر: قياس الأراضي المصابة بالتصحر ونسبتها إلى المساحة الإجمالية للبلد، ويعد تقليص مساحات الأراضي الصحراوية من شروط تحقيق التنمية المستدامة.

المطلب الثالث: تطور النشاط السياحي إلى تنمية مستدامة:

إذا كانت التنمية الاقتصادية تشكل عاملاً للتقدم بصفة دائمة فهذا لا يظهر سوى بعدا كميًا، ففي مجال السياحة أجمع الخبراء على أن هذا النشاط لا يشكل قطبا اقتصاديا إلا إذا اتصف بنوع من الديمومة يجعله عاملاً ثابتاً في المحيط الاقتصادي، من شأنه أن يكون أحد المحركات الرئيسية لعجلة التقدم. وفي هذا الصدد يذكر التقرير المنجز من طرف المجلس الاقتصادي والاجتماعي سنة 2000 " أن التنمية السياحية يجب أن تبني على أساس إيكولوجي على المدى الطويل وكذا على المستويين الاقتصادي والاجتماعي للمجتمعات المحلية"

ويتضح جلياً من خلال ما سبق أن النظرة إلى قطاع السياحة أصبحت تقوم على المخططات طويلة المدى لخلق قواعد ثابتة لهذه الصناعة قصد تحويلها إلى عامل أساسي في تحقيق التنمية المستدامة. أولاً: دور السياحة في تفعيل النشاط الاقتصادي:

يمكن إبراز هذا الدور من خلال دراسة الآثار الاقتصادية للسياحة على بعض متغيرات الاقتصاد الوطني منها: التشغيل، ميزان المدفوعات، تشكيل الدخل الوطني وإعادة توزيعه، التضخم.

1/ دور السياحة في زيادة الناتج المحلي الإجمالي GDP: ¹ إن تدفق السياح إلى دول العالم يساهم بشكل مباشر في زيادة الناتج المحلي الإجمالي لدول المستقبله لهؤلاء، وبهذا تعتبر السياحة احد مصادر الدخل القومي من خلال مشاركتها في توفير قدر من العملات الأجنبية اللازمة لعمليات التنمية وذلك من خلال مساهمة رؤوس الأموال الأجنبية في الاستثمارات الخاصة بقطاع السياحة، المدفوعات التي تحصل عليها الدول مقابل منح تأشيرات الدخول، فورقات تحويل العملة، الإنفاق اليومي للسياح على السلع والخدمات المتعلقة بقطاع السياحة.

كما أن عائدات السياحة تسهم في الناتج المحلي الإجمالي العالمي، وفقاً لتقرير المنظمة العالمية للسياح، بنسبة 10% و 7% في التجارة العالمية، حيث أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة في ديسمبر 2015، أن سنة 2017 هي سنة دولية للسياحة المستدامة في التنمية.

خرجت المنظمة العالمية للسياحة في تقريرها لسنة 2016، بمسؤولية الجميع من في خطة 2030 المتعلقة بالتنمية مستدامة واهدافها.

حيث شهد عام 2016 نموًا في عدد الوافدين الدوليين بنحو 46 مليوناً أو 4٪ عن عام 2015. ليصل عدد السياح 1.235 مليون سائح سنة 2016.

1: تقرير المنظمة العالمية للسياحة UNTOW2016

الفصل الأول : مفاهيم أساسية حول السياحة والتنمية المستدامة

السياسة	النفط	السيارات	الالكترونيات	النسيج	الحديد
5.8%	7%	6%	5%	2%	%2

الجدول 1-3 مساهمات القطاعات في الاقتصاد العالمي⁽¹⁾

2/ دور السياحة في خلق فرص العمل⁽¹⁾ : تساهم السياحة في خلق فرص عمل في القطاعات التي لها علاقة بالقطاع السياحي والمتمثلة في شركات الطيران والفنادق والمطاعم وشركات النقل وغيرها، بحلول عام 2027 من المتوقع أن يدعم السفر والسياحة أكثر من 380 مليون وظيفة عبر العالم أي أن تسهم بنحو 23٪ من إجمالي خلق فرص العمل الصافية العالمية على مدى العقد المقبل.

يشير تقرير الأثر الاقتصادي السنوي لمجلس السياحة والسفر العالمي عن مساهمة السفر والسياحة في الاقتصاد العالمي في عام 2017 عن خلق 7 ملايين وظيفة في جميع أنحاء العالم من إجمالي 40 مليون ، ما يقرب من 1 من 5 ، جميع الوظائف الجديدة التي تم إنشاؤها عالميا.



الشكل 1-5 مساهمة العمالة لقطاع السياحة في الاقتصاد العالمي

وبالتالي تعتبر صناعة السياحة على إيجاد فرص العمل من أهم أكبر ملامحها، خاصة أنها صناعة كثيفة الاحتياج للقوى البشرية بمستويات مختلفة من المهارات، وهي بذلك عكس الصناعات الميكانيكية والتكنولوجية والتي تكون كثافة العمالة فيها منخفضة. ولهذا السبب فإن تكلفة إيجاد وظائف في قطاع صناعة السياحة أقل بكثير بتكلفة إيجاد وظائف في العديد من القطاعات الأخرى، وبذلك فاءن الاستثمار اللازم لإيجاد وظيفة في قطاع السياحة أقل بكثير من الاستثمارات المطلوبة لإيجاد وظيفة في صناعة أخرى.

إن السياحة نشاط يعتمد على ليد العاملة بالدرجة الأولى لأن إقامة سياحة يتطلب إنشاء فنادق ومرافق عامة وتوفير وسائل النقل وهذا يحتاج إلى يد عاملة معتبرة وتشغيل أكثر للأفراد، ولا شك إن ازدياد حجم الحركة السياحية يساهم في تحسين دخول المواطنين خاصة التجار الحرفيين وأصحاب الفنادق أو المطاعم لأن السائح أثناء إقامته يستهلك عدة مواد مثل الخضراوات، المشروبات، العطور، الجرائد والمجلات والكتب والتحف التذكارية، والحلي التقليدية مما يعود بالأرباح للتجار والمنتجين مما يسمح بتحسين مستواهم المعيشي.

مما سبق يمكن ان نستنتج ان السياحة تساهم في ثلاثة فئات من العمل:

- * العمل الدائم
- * العمل الموسمي
- * العمل المباشر
- * العمل غير المباشر

3/ جذب الاستثمارات الرأسمالية: تساهم السياحة في جلب المستثمرين إلى الدول التي لها مناطق جذب السياح، بإنشاء فنادق وقرى سياحية ومخيمات.. الخ، ومن المتوقع ان تشهد الاستثمارات

العالمية في قطاع السياحة نسبة نمو يعادل 4.6% في حدود 2021 مقارنة ب 4.5% في سنة 2011.(تقرير المجلس الدولي للسياحة والسفر)

4/ اثار السياحة على ميزان المدفوعات: السياحة تساهم كصناعة تصديرية في تحسين ميزان المدفوعات الخاص بالدولة، ويتحقق هذا نتيجة تدفق رؤوس الأموال للاستثمارات الأجنبية إيرادات السائحين، وتفعيل النشاطات الأخرى.
ثانيا: الآثار الاجتماعية والثقافية للسياحة:

تؤدي أنشطة السياحة إلى حدوث تأثيرات على الحياة الاجتماعية والثقافية للمجتمع المضيف، وهنا يجب الإشارة إلى أن كل مجتمع لديه مميزات وخصائص يتميز بها. وغالبا ما يتم التعبير عن طريقة العيش بما يسمى بالثقافة' ويكون حديثنا هنا ليس من وجهة نظر أو بالمعنى الذي يقره علماء الاجتماع، ولكن يكون التركيز على مجالات الاهتمام بالتأثيرات غير الاقتصادية ممثلة في المشاكل الناتجة عن السياحة.

أ. تأثيرات السياحة في القيم والسلوك الاجتماعي:

لا يقتصر تأثير السائحين في رفع القوة الشرائية في أماكن الزيارة وتطويع كل الإمكانيات لاستخدامها، ولكنهم فوق ذلك يجلبون معهم بعض أنواع السلوك التي يكون لها تأثير كبير في تبديل أو تحويل العادات الاجتماعية المحلية بطريق الاءحلال أو عن طريق أحداث تشويش واضطراب للقواعد الأساسية القائمة والمستقرة لفترات طويلة في المجتمع المضيف، والسياحة كما هو معلوم هي نشاط اجتماعي يؤدي إلى تغيرات في تركيب سلوك المجتمع، ويمكن ملاحظة العديد من هذه التغيرات في كل مناطق العالم، فنجد انه على سكان المجتمع المضيف، ليس فقط قبول وتحمل التعامل مع ظاهرة الازدحام أثناء مواسم الدورة السياحية، بل عليهم تطويع ظروف حياتهم للتعامل مع مثل هذه المعطيات، وعلمهم العيش عن قرب أو معايشة مختلف أنواع الزائرين وخاصة الدين لترفيه والاستمتاع ، ولكن يجب أن نعلم أن أمرا مثل هذا التعايش لا يكون سهلا في كثير من الأحيان، بل يؤدي في بعض الأحيان إلى زيادة كراهية الأجانب.

ويكون هذا الأمر في الأماكن السياحية المشهورة أو الأماكن التي يقطنها سكان ليسوا على استعداد، لأسباب اجتماعية وثقافية وسيكولوجية لقبول أو الخضوع لفكرة الغزو السياحي. وينتج تأثير التفاعل الاجتماعي والمسعى بظاهرة التقليد من تفاعل المجموعات المختلفة من البشر عن طريق تغير القيم. ولما كانت السياحة نشاطا إنسانيا فانه من الضروري تجنب حدوث تصادم بين الزائرين والسائحين وأهالي المجتمع المضيف.

ويجب أن تكون سلوكيات الزائرين والسائحين بالمستوى الذي يتقبله المجتمع المضيف، ولا شك أن مرونة المجتمع المضيف لقبول السياحة يخضع لعدد من الدلالات الوصفية أهمها:

- التركيب الاجتماعي المهني لأفراد المجتمع المحلي

- مستوى التعليم والوعي والمعرفة بظاهرة السياحة

- قوة وأصالة الثقافة المحلية ومستوياتها.

ويجب الاعتراف أن أعراف المجتمع جزء من التراث الثقافي ويستحق الحماية مثل حماية المناطق السياحية، وللعلاقات العامة أهمية كبرى، حيث أن زيادة أعداد السائحين بشكل كبير يصاحبها تلف مضاعف يتمثل في تحول مسار أسلوب الضيافة التقليدي في العديد من الدول إلى أغراض تجارية تؤدي إلى الحد من العلاقات الشخصية.

ب. التأثيرات الثقافية:⁽¹⁾

تدل المشاهدات على أن للسياحة تكلفة أو ثمن اجتماعيا يصعب في معظم الأحيان تقديره، منها على سبيل المثال تهديدات العادات والتقاليد الخاصة لكل دولة وأحيانا الخاصة بالإقليم، ومن جهة أخرى تكون السياحة هي الوسيلة أو الضمان الحقيقي للمحافظة على التقاليد الأصلية التي تجذب السياح، ولاشك أنه من الأهمية بمكان العمل على الحماية والمحافظة على التراث الثقافي والاهتمام بالمشاكل وثيقة الصلة بها وخاصة التجارة الممنوعة في الحيوانات، البحوث الأثرية غي الرسمية، اختفاء الصناعات اليدوية....

وتحويل الثقافات التقليدية للشعوب إلى أحداث تجارية تعني إيجاد أو توليد ثقافة زائفة وغير حقيقية، فمثلا الفولكلور البديل أو الصناعي يكون معدوم القيمة سواء للسكان الأصليين أو للسائحين، وذات الشيء عند الحديث عن الصانع اليدوي الماهر، ويكمن جوهر الأمر في عدم التوافق أو التنافر بين الأهمية الثقافية والاقتصادية، التي تؤدي في النهاية إلى أن تكون هناك تضحية بالقيمة الثقافية من أجل التنمية السياحية، بمعنى إضافة قيمة اقتصادية مقابل فقد قيمة ثقافية، ومع ذلك فإذن تعريض السكان المحليين لثقافات أخرى نتيجة لوجود السائحين بالمناطق الساحلية ذات تأثير عكسي لما سبق توضيحه.

وعلى المستوى الاجتماعي، فإذن حسن تنظيم السياحة وإدارتها ينتج عنه تبادل ثقافي جيد ومرغوب بين السائحين وقاطني المناطق السياحية، وكذلك توطيد علاقات الصداقة والاستمتاع المسئول المتبادل بينهما. وتؤدي حسن الإدارة على المدى

1: احمد فوزي ملوخية، التنمية السياحية، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية ط1، 2007، ص 55

: مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير جامعة وهران بعنوان السياحة والتنمية المستدامة
2012/2011

الطويل بالمحافظة على المنتجعات الطبيعية، وتؤدي السياحة إلى تجديد الفنون التقليدية وإعادة إحياء الفنون الأصيلة المميزة للبلاد المضيفة للسائحين، كما تؤدي في الكثير من الأحيان إلى إحياء الحياة الاجتماعية والثقافية للعديد من المجتمعات.

ثالثاً: السياحة المستدامة وأبعادها في التنمية المستدامة:⁽¹⁾

1- مفهوم السياحة المستدامة : تعني تحقيق مستوى الرفاهية للأجيال الحالية التي تأتي من السياحة، مع عدم الإضرار بحصة الأجيال القادمة من هذه الرفاهية ، والمقصود بالأجيال الحالية والقادمة كلا من السائح والسكان المحليين في مناطق الجذب السياحي التي تتوفر فيها الموارد المختلفة، وبالتالي فإذن السائح الحالي يستفيد من مشاهدة هذه المواقع والتمتع بها سواء كانت طبيعية أو تراثية أو غيرها، ومن ثم عليه عدم الإضرار بها تاركا إياها للأجيال القادمة من السياح ليستفيدوا منها، أما سكان المناطق القريبة من المواقع السياحية فعلمهم عدم استغلال مواردها بشكل يسيء إلى ديمومتها للأجيال القادمة ليستفيدوا من المردود المالي المتأتي من زوارها.

كما عرفت المنظمة العالمية للسياحة على أنها تلك السياحة التي تلبى احتياجات السياح والمواقع المضيفة إلى جانب حماية وتوفير الفرص للمستقبل، وإنها القواعد المرشدة في مجال إدارة الموارد بطريقة تحقق فيها متطلبات المسائل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ويتحقق معها التكامل الثقافي والعوامل البيئية والتنوع ودعم نظم الحياة.

2- فوائد السياحة المستدامة : تساعد السياحة المستدامة على وضع تصور واضح مبني على فهم أفضل للمقومات السياحية البيئية، الطبيعية والثقافية والإنسانية، وتضمن توزيعاً عادلاً للفوائد والتكاليف ' كما تساهم في العمالة وتعزيز القطاعات المحلية مثل المطاعم، الفنادق ، نظم النقل، الصناعات التقليدية والحرف اليدوية، وخدمات المرشدين السياحيين.

3- مبادئ السياحة المستدامة: تقوم السياحة المستدامة على جملة المبادئ التالية:

- يجب أن يكون التخطيط للسياحة وتنميتها وإدارتها جزء من استراتيجيات التنمية المستدامة للدولة، كما يجب أن يتم تخطيط وإدارة السياحة بشكل متداخل وموحد يتضمن إشراك وكالات حكومية مختلفة، ومؤسسات خاصة، ومواطنين سواء كانوا مجموعات أم أفراد لتوفير أكبر قدر من المنافع.

- يجب أن تتبع هذه الوكالات ، والمؤسسات ، والجماعات، والأفراد المبادئ التي تحترم ثقافة وبيئة واقتصاد المنطقة المضيفة.

- يجب أن تهتم السياحة بعدالة توزيع المكاسب بين مروجي السياحة وأفراد المجتمع المضيف والمنطقة.

الفصل الأول : مفاهيم أساسية حول السياحة والتنمية المستدامة

- يجب أن يتم عمل تحليل متداخل للتخطيط البيئي والاجتماعي والاقتصادي قبل المباشرة بأي تنمية سياحية أو أي مشاريع أخرى بحيث يتم الأخذ بمتطلبات البيئة والمجتمع.
- يجب تنفيذ برنامج للرقابة والتدقيق والتصحيح أثناء جميع مراحل التنمية وإدارة الساحة، بما يسمح للسكان المحليين وغيرهم من الانتفاع من الفرص المتوفرة والتكيف مع التغيرات التي ستطرأ على حياتهم.

1: مذكرة ماجستير بعنوان مساهمة القطاع السياحي في التنمية المستدامة 2013-2014 جامعة
بسكرة من إعداد هشام مغربي.

وهذه المبادئ عموماً تتوافق مع مبادئ التنمية المستدامة التي وردت من تقرير بروتنلاندر (RAPPORT BRUNDTLAND) «المشهور سنة 1987 من قبل اللجنة العالمية للبيئة والتنمية، تحت عنوان " مستقبلنا المشترك "، NOTRE AVENIR A TOUS، حيث استند عليه معظم الباحثون في تعريفهم للتنمية المستدامة بأنها " تلك التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها الخاصة"، كما حدد هذا التقرير ثلاثة مجالات للتنمية: اقتصادية، اجتماعية، بيئية، ذات أهمية متساوية تتقاطع فيما بينها، حيث عندما يتقاطع المجال الاقتصادي والاجتماعي يؤدي إلى فكرة العدالة، وعندما يتقاطع المجال الاجتماعي بالبيئي يعطينا فكرة صالحة للعيش، في حين تقاطع المجال البيئي والاقتصادي يقود إلى فكرة المردود. ولذلك هناك اتجاه عام للتنمية يدمج ويؤلف بين الأبعاد الاجتماعية، البيئية والمردودية الاقتصادية، أو على الأقل يضعها في نفس المستوى، وهو نهج لخصه منظرو الانجلوسكسونية في قاعدة سميث ب PEOPLE-PLANET-PROFIT."

4- متطلبات تحقيق التنمية السياحية المستدامة: سنورد جملة من الإجراءات التي من شأنها التجاوب ومتطلبات التنمية السياحية المستدامة:

- * سن القوانين والتشريعات ذات العلاقة بحماية البيئة على أن نأخذ في الاعتبار ضرورة النظر لمكونات البيئة السياحية كوحدة واحدة أي لنظام بيئي متكامل غير قابل للتجزئة.
- * وجود مراكز دخول في المواقع السياحية لتنظيم حركة السياح وتسهيل المراقبة الحذرة لسلوكهم تجاه البيئة السياحية، وإيجاد أنظمة وقوانين تمن السيطرة على أعداد السياح الوافدين وتوفير الأمن والحماية بدون إحداث أضرار بالبيئة.
- * تحديد الفترة الاستيعابية للمواقع السياحية، تفادياً للازدحام خاصة في المناطق الأثرية والتاريخية حتى لا يؤثر ذلك على البيئة الطبيعية والثقافية ويعرضها للخطر.
- * نشر الوعي السياحي والثقافة البيئية بين السكان المحليين، فغالبا ما يكون هم سبب في التخريب لدواعي مادية.
- * تشجيع إقامة المشاريع التي توفر مدا خيل لسكان المحليين كالأعمال التقليدية، الحرف، الإرشاد السياحي... الخ
- * تعاون كل القطاعات ذات الصلة بالقطاع السياحي لإنجاح إقامة المحميات الطبيعية والتراثية وإدارتهم من قبل إدارات بشرية مؤهلة واعتماد السياحة البيئية كوسيلة ملائمة لتحقيق التنمية السياحية المستدامة.⁽¹⁾

1: مجلة البحوث والدراسات الإنسانية جامعة سكيكدة العدد 14 2017- تحت عنوان أهمية السياحة المستدامة من إعداد الاساتذة العايب احسن وزرقين عبود.

خلاصة الفصل:

قد ينجم عن النشاط السياحي أثار ايجابية و أخرى سلبية ناتجة عن الممارسات الغير المسؤولة سواء من الشركات والقطاعات المتقاطعة مع السياحة، ولتخليص السياحة من هذه الممارسات، وحصرها في إطارها الايجابي كظاهرة اقتصادية اجتماعية وثقافية ذات أثار ايجابية على البيئة، يكمن الحل في إضفاء عليها صفة الاستدامة، بمعنى جعلها نشاط إنساني يضمن ويحفظ حق الأجيال اللاحقة في هذا النشاط والبيئة، وذلك على غرار استدامة الصناعات الأخرى، وبذلك نكون أمام ما يسمى بالسياحة المستدامة كمفهوم جديد التي ستعمل على التوفيق والجمع بين مختلف الأطراف من سائح والمنطقة المضيفة لهم، بما يضمن الاستمرارية دون استنزاف، أو تخريب أو تشويه، وتشمل هذه الاستدامة استدامة الأبعاد المختلفة للنشاط السياحي وهي الاستدامة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية على وجه الخصوص.

الفصل الثاني

تمهيد:

تعد السياحة في العصر الحالي موردا هاما لكثير من الدول يتطلب الاهتمام به والقيام بتطويره وتنميته، ليصبح موردا مستداما تستفيد منه الأجيال المتعاقبة. وفي هذا الشأن بادرت الجزائر نظرا لما تملكه من منتجات سياحية هامة ومتنوعة بمشاريع إستراتيجية موجهة أساسا لتنمية قطاع السياحة وجعله أكثر جاذبية السياح الداخليين والخارجيين، بداية بالمخططات التنموية ثم المخطط التوجيهي لتهيئة السياحة لأفاق 2025 الذي يأتي بأهدافه وبرامجه وآلياته، ليضع معالم قيام صناعة سياحية جذابة شعارها التميز والنوعية لضمان موارد بشرية ومالية إضافية أكثر استقرارا ونموا وإستراتيجية تنميته واستدامته لأفاق 2025. ومن هذا المنطلق سنقوم من خلال هذا الفصل باستعراض أفاق القطاع السياحي في الجزائر في المبحث الأول، وفي المبحث الثاني سنتطرق إلى احد المشاريع المهمة في ولاية مستغانم كدراسة حالة.

المبحث الأول: المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق 2025:

تتمتع الجزائر بموقع جغرافي مهم، والتنوع في خصوصيتها يجعل منها ارض خصبة، لاقامة سياحة مستدامة، فعمدت إلى إطلاق مخطط توجيهي لنشاط السياحي على غرار معظم الدول بالأخص الأعضاء في المنظمة العالمية للسياحة.

المطلب الأول: محتويات المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية (2025 SDAT)

يعد المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية الإستراتيجية الجديدة والكفيلة للسياحة الجزائرية، حيث تعزز الدولة من خلالها النهوض بالقطاع السياحي الجزائري، وجعله في مصف القطاعات السياحية الأخرى.وعليه سنتعرض فيما يلي بعض المقومات السياحية للجزائر كمادة خامة متسمة لفعالية هذا المخطط

أولاً: المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق 2025 ومقومات السياحة في الجزائر:

يشكل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحة التزام الدولة بتنفيذ السياسات السياحية، وكذلك من خلال وضع الشروط الرئيسية للتهيئة السياحية والعامل الأساسي لدعم النمو الاقتصادي، وبالتالي فهذا المخطط يسعى لإعادة الارتقاء إلى المرتبة الثانية في الأنشطة الاقتصادية المصدرة بعد المحروقات، هذا المخطط هو جزء من المخطط الوطني للتهيئة الإقليمية، والذي تقرر إعداده وتحديد معاملة بالقانون 01/02 المؤرخ في 12 ديسمبر 2001 ، والمتعلق بتهيئة الإقليم والتنمية المستدامة و بالتالي تصبوا الدولة من خلال هذا المخطط إلى ما يلي:

- تحديد المحطات الرئيسية للتنمية السياحية الوطنية على فترات مختلفة، حيث عمدت الدولة إلى اختيار المحطة الأولى على المدى القصير خلال سنة 2009، ثم المحطة الثانية تكون على المدى المتوسط وذلك في آفاق 2015 ، والمحطة الأخيرة للتنمية السياحية تكون على المدى البعيد وذلك في آفاق 2025- تحديد وسائل وضعه حيز التنفيذ وتحديد شروط قابلية تجسيده؛
- تحسين التوازنات الاقتصادية الكلية (التشغيل ، الميزان التجاري، الاستثمار)
- المساهمة في المبادلات والانفتاح على الصعيد الوطني والدولي؛
- تقويم الثروة الطبيعية والثقافية والتاريخية للبلاد ووضعها في خدمة السياحة؛

1-1: المقومات السياحية التي تنطوي عليها الجزائر:

تمتاز الجزائر بمقومات سياحية متميزة تجعل منها قطب سياحي بامتياز بفضل توفرها على المادة الخام لصناعة السياحة نستعرضها في عجالة كما يلي⁽¹⁾

* السياحة الساحلية: إن الموقع الجغرافي الممتاز للجزائر المطل على البحر الأبيض المتوسط جعل من السياحة المحلية ركيزة أساسية داخل قطاع السياحة، خاصة أنها تملك عدة أقطاب متميزة على طول شريطها السياحي الممتد على طول 1200 كلم.

1-----:

مذكرة تخرج بعنوان مساهمة القطاع السياحي في تحقيق التنمية المستدامة 2013-2014 جامعة بسكرة

- الجزائر العاصمة: تقع على شاطئ المتوسط في منتصف الطريق الساحلي ، تنتشر أحياءها فوق مجموعة من التلال المطلة على البحر، إضافة إلى امتلاكها لمعالم تاريخية وحضارية منها ، القصبة ، جامع كتشاوة ، القصر التركي،....
- وهران: تقع في الغرب على ساحل البحر الأبيض المتوسط ، تتميز بجمعها بين الطرازين المعماري الفرنسي الحديث والأندلسي القديم، وامتلاكها للعديد من المعالم السياسية كحي الدرب، جامع الباشا وعين الترك السياحية.
- تلمسان : تدعى بفرنطة إفريقيا و لؤلؤة المغرب العربي ، تتميز بمناظر طبيعية خلابة و مقاصد سياحية هامة مثل محطة شيقر ، إضافة إلى العمارة المغربية والأندلسية. كما تتميز بماضي فكري وثقافي غني.
- عنابة : بنيت على أنقاض مدينة بونا القديمة ، تقع على سفح جبل ايدوغ في منطقة سهلية ، وتمتلك شريط ساحلي يضم 15 شاطئا، تتميز الولاية بعدة معالم تاريخية منها لالة بونة ، تماثيل وقبور كتماثل هاكيوس ، متحف هيون الذي يضم مجموعة من التماثيل والأواني ولوحات من الفسيفساء تعبر عن الحقبات التاريخية التي مرت بها المدينة.
- كما يضم الشريط الساحلي عدة ولايات أخرى قمة في الجمال كجاية وجيجل ومستغانم محل دراستنا.
- * السياحة الجبلية: تمتلك الجزائر سلاسل جبلية صنفت من اكبر السلاسل في إفريقيا، ومغارات تمتد على مسافات طويلة ، كهوف عجيبة أوجدتها الطبيعة منذ العصور الجيولوجية الغابرة، بالإضافة إلى ينابيع مائية ، وفيما يلي أبرز أقطاب السياحة الجبلية في الجزائر:
- 1- تيكجدة : تقع في جبال جرجرة بولاية البويرة بعلو عن سطح البحر 1700 متر، تعتبر قمة في الجمال وتحفة تسلب عقول السياح. صنفت تيكجدة سنة 1998 ضمن التراث العالمي البيئي.
 - 2- الشريعة: تقع بولاية البليدة، تلو عن سطح البحر بأكثر من 1600 متر ، تمتد على مساحة تفوق 26 ألف هكتار ، تنطوي على غابة أكثر تنوعا بيئيا ، وتستغل أيضا للتزلج والترويج عن النفس عند تساقط الثلوج.
 - 3- جبال الهقار : هي سلسلة جبلية شهيرة تقع في أقصى الجنوب الشرقي بولاية تمنراست، تضم احد أعلى القمم في الجزائر، وهي قمة تاهاتأ تاكور بطول 3013 متر وأجمل الممرات في العالم وهو ممر لاسكرام الذي يمكن مشاهدة من خلاله أجمل شروق وغروب للشمس في العالم. وهي مصنفة من طرف اليونيسكو.
 - 5- جبال الطاسيلي : تقع في الجنوب الشرقي وهي عبارة عن هضاب حصوية قاحلة ترتفع بأكثر من 1000 متر عن سطح الأرض ، وهي كذلك مصنفة من طرف اليونيسكو كإرث تاريخي وطني وارث حضاري عالمي ، كما اعتبرت محمية طبيعية.
- * السياحة الصحراوية: تعتبر الصحراء الجزائرية ثاني صحراء في العالم حيث تغطي حوالي 2 مليون كم ، وتنطوي على العديد من الأقطاب السياحية نذكر أبرزها :

- 1- تماراست : تقع في اقصى الجنوب، تتميز بامتلاكها لهضبة الاتاكور، وحظيرة الوطنية للهقار الممتدة على مساحة 450 كلم التي تعتبر من اكبر المتاحف المفتوحة على الطبيعة في العالم.
 - 2- تميمون : او الواحة الحمراء، تقع في الجنوب الغربي على بعد 1400 كلم عن العاصمة تزيد مساحتها عن 1000 كلم، تحتوي على قصور بعضها يعود الى القرن 12 كما هو الحال لقصر ايجزوا وقصر اغلات الذي استفاد من مشروع ترميم من طرف الأمم المتحدة للتنمية.
 - 3- اليزي : تقع في الجنوب الشرقي على بعد 2000 كلم من العاصمة، تنطوي على ثروة طبيعية وحضارية تعكسها منطقة الطاسيلي ، إضافة إلى كهوف منقوشة تعود إلى حضارة قديمة بحوالي 30 ألف سنة.
 - 4- غرداية : أسسها الاءاباضية سنة 1053 م ، أدرجت ضمن المناطق التاريخية العالمية من طرف منظمة اليونسكو سنة 1982 م نظرا لامتلاكها للعديد من المعالم التاريخية والحضارية ومن اهمها قصر ميزاب، المسجد الكبير، ساحة السوق القديم ، كما تنطوي على أجمل وحات النخيل.
- * السياحة الحموية: تمتلك الجزائر العديد من الأحواض والحمامات المعدنية الطبيعية ، حيث تتوفر بها أكثر من 200 منبع للمياه الجوفية المعدنية الطبيعية اغلبها قابلة للاستغلال كمحطات حموية ، غير انه لم يتم استغلالها بشكل كامل مثل حمام بوحجر ، بوحنيفية ، حمام ريفعة بعين الدفلى ، حمام الشلالة بقالمة ...، ومركز واحد للعلاج بمياه البحر بسيدي فرج الذي يتردد عليه الآلاف من الجزائريين والأجانب على مدار السنة للاستفادة من خدمات فريق طبي متخصص، ويتواجد اكبر خزان حموي في كل من ولايتي ميلة وقالمة.⁽¹⁾
- ثانيا: مضمون المخطط الوطني للتهيئة الإقليمية:
- تسعى الدولة من خلال المخطط الوطني للتهيئة الإقليمية إلى تحقيق و تجسيد ثلاث محاور كبرى لهذا المخطط وهي: - تحقيق العدالة الاجتماعية؛
- تحقيق الفعالية الاقتصادية؛
- القيام بعملية الدعم الايكولوجي.

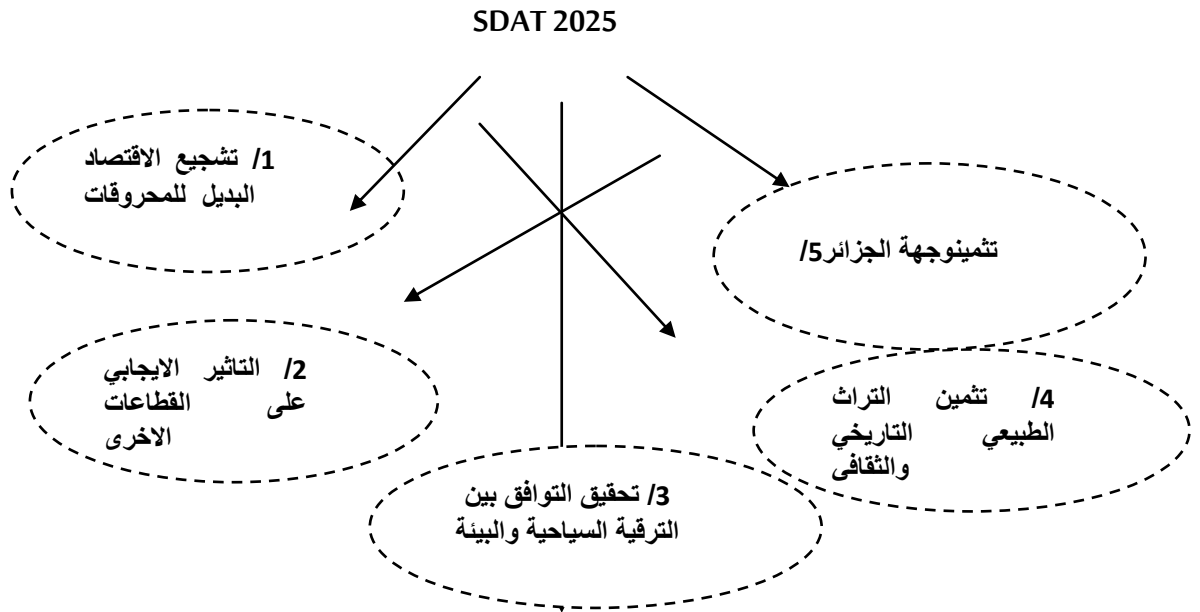
1 : السياحة في الجزائر بين الواقع والمأمول .مجلة نماء للاقتصاد والتجارة ديسمبر 2017. د السبتي وسيلة و طالب الدكتوراة محمد صحراوي تاج الدين .

المطلب الثاني : الأهداف الإستراتيجية للمخطط 2025 SDAT:

1. الأهداف العامة: تتمثل في:

- توسع الآثار المترتبة عن هذه السياسة إلى قطاعات أخرى (مثل: الصناعة التقليدية، النقل، الخدمات، الصناعة، التشغيل)؛
 - تحسين التوازنات الكلية: التشغيل، النمو، الميزان التجاري والمالي والاستثمار؛
 - التوفيق بين الترقية السياحية والبيئية؛
 - تثمين التراث الثقافي، التاريخي، كون هذه العناصر تمثل عوامل جذب هامة، فإن إستراتيجية السياحة المتواصلة، عليها احترام التنوع الثقافي وحماية التراث والمساهمة في التنمية المحلية؛
 - التحسين الدائم لصورة الجزائر: بحيث يرمي البرنامج إلى إحداث تغييرات في التصور الذي يحمله المتعاملون الدوليون اتجاه السوق الجزائرية.
2. الأهداف النقدية: من أجل تنفيذ خطة الأعمال، والوصول إلى الأهداف المادية للمخطط التوجيهي، تحتاج الجزائر إلى ميزانية معتبرة، بحيث قدر الاستثمار العمومي والخاص الضروري لإنجاز المشاريع السياحية بين 2008/2015 ب 2,5 مليار دولار، على مدى سبعة سنوات أي 350 مليون دولار سنويا، حيث عملت الجزائر من خلاله على وضع الإستراتيجية اللازمة لتسويق المنتج السياحي الجزائري وبيان الاستثمارات الواجب القيام على المدى المتوسط 2015 و البعيد 2025 . ومن بين هذه الاستثمارات هناك مشاريع جاري إنجازها ومنها ما هو في طريق الإنجاز.
3. تحقيق التوافق بين الترقية السياحية والبيئة: ويتطلب ذلك إدخال مصطلح الاستدامة في جميع مراحل التنمية السياحية ، بدراسة العلاقة مع المجتمع الاقتصاد والبيئة.
4. التحسين المتواصل لصورة الجزائر: وذلك من خلال تحسين صورة الجزائر من خلال تصور المتعاملين اتجاه السوق الجزائرية. وجعل هذه الأخيرة من بين أهم الأسواق العالمية.

الشكل رقم 6/2 كملخص للأهداف الخمسة للمخطط¹⁾ SDAT 2025



الشكل 1-11: وزارة السياحة مخطط التوجيهي السياحي أفاق 2025

المطلب الثالث : واقع المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية (SDAT 2025) بين الانجازات وتطلعات:⁽¹⁾ انبثق من المخطط التوجيهي الوطني للتهيئة السياحية 2025 ، المخطط الولائي محليا والذي يعتبر بمثابة ورقة الطريق لأهداف المخطط الوطني المسطر من قبل الحكومة مند سنة 2008، حيث يكرس الإستراتيجية المعتمدة المتكونة من 48 مخطط على المدى القصير المتوسط والطويل:

* 22 مخطط تم الانتهاء منه

* 26 مخطط في طريق الانجاز.

تهيئة العقار السياحي: أطلقت وزارة السياحة وتهيئة الإقليم والصناعة التقليدية دراسة تهدف من خلالها إعادة استصلاح العقار السياحي، المتعلقة بمناطق الاستغلال السياحي ZET ، التي فقدت طبيعتها السياحي، نتيجة التوسع العمراني او استغلالها من طرف قطاعات أخرى. وعليه يهدف المخطط إلى إعادة تعيين الوعاء السياحي وإعداده حسب طبيعته. من بين النتائج :

* 28 منطقة جديدة لاستغلال سياحي تم إرسالها الأمانة العامة للحكومة لترتيبها عبر مراسيم.

* 158 منطقة استغلال سياحي قيد الدراسة.

مخطط التهيئة السياحية : PAT يخضع تطوير مناطق التوسع السياحي الى المرسوم التنفيذي رقم 86-07 الصادر في 2007/03/11 الذي يحدد اجراءات وضع خطة تنمية مناطق الاستغلال السياحي ZET ، والمعدل عبر المرسوم رقم 15-78 الصادر بتاريخ 2015/03/03. من بين ZET 205 مترسمة نجد:

(1): موقع وزارة السياحة وتهيئة الإقليم 2018

- 21 مخطط توجيه للتهيئة السياحية PAT مصادق عليها.
 - 13 مخطط توجيه للتهيئة السياحية PAT جاري المصادقة عليها.
 - 134 مخطط توجيه للتهيئة السياحية PAT في قيد الإعداد.
 التهيئة والوصول إلى مناطق الاستغلال السياحي : ZET في إطار تشجيع الاستثمار السياحي لصالح المستثمرين، عمليتين للتهيئة والوصول تم إطلاقهم كمايلي:
 أولا: تهيئة 8 مناطق ZET:

الولاية	تعيين المنطقة ZET	الرقم
جيجل	EL OUANA	01
تيزي وزو	SIDI KHELIFA	02
مستغانم	CAPIVI	03
عين تموشنت	BOUZEDJAR	04
بجاية	AGRIOUN	05
/	AOKAS	06
سكيكدة	EL MARSА	07
ادرار	TADLES	08

الجدول 1-11 تهيئة مناطق ZET

* تحسين ودعم 06 مناطق وأقطاب سياحية:

الولاية	تعيين المنطقة	الرقم
عنابة	BAIEOUEST CHETAIBI	01
تيزي وزوا	TIGZIRT OUEST	02
مستغانم	ABDELMALEK RAMDANE PLAGЕ	03
عين تموشنت	BOUZEDJAR	04
سكيكدة	GRANDE PLAGЕ	05
تلمسان	AIN ADJROUD	06

الجدول 2-11 تحسين مناطق ZET

ثانيا: دراسة وتهيئة الشواطئ: في إطار تحسين موسم الاصطياف، تم اطلاق دراسات تتعلق بتهيئة شواطئ كمايلي: من ناحية الدراسة:

* 92 مخطط تهيئة الشواطئ PAP تم الموافقة عليه.

* 136 مخطط تهيئة الشواطئ PAP جاري الإعداد.

من ناحية التهيئة:

* 39 شاطئ تم تهيئته.

* 68 شاطئ في أشغال التهيئة.

ثالثا: مشاريع التهيئة السياحية الولائية المتتممة :

الرقم	الولاية	تقدم الأشغال
01	ادرار	انتهاء الأشغال
02	الشلف	
03	الاعواط	
04	بويرة	
05	عين تموشنت	
06	المدية	
07	معسكر	
08	الجلفة	انتهاء الأشغال
09	بج بوعريرج	
10	ورقلة	
11	تيزي وزو	
12	تيسمسيلت	
13	الطارف	
14	المسيلة	
15	سطيف	
16	تندوف	
17	بومرداس	
18	سعيدة	
19	عنابة	
20	سوق اهراس	
21	نعامة	
22	تمنراست	

الجدول ٦٦-3 سيرانجاز تحسين مناطق ZET

الفصل الثاني: واقع وأفاق قطاع السياحة في الجزائر في ظل المخطط التوجيهي 2025

رابعاً: المناطق الجديدة للاستغلال السياحي قيد الترسيم: وتشمل 28 منطقة مقسمة على الولايات كمايلي :

الرقم	تعيين منطقة الاستغلال السياحي	الولاية	البلدية
01	بسكرة	بسكرة	بسكرة
02	حمام كسينة	البويرة	الهاشيمية
03	عريش		بويرة
04	توم لينين 1		بشلول الاصنام
05	توم لينين 2		بشلول
06	ماخالد		تلمسان
07	تيزي اوجابوب	تيزي وزوا	بونوح
08	حمام سوخنة	سطيف	حمام سوخنة
09	ماقراس		عين عباسة
10	عين سخونة		عين سخونة
11	حمام بوحنيفية	معسكر	بوحنيفية
12	حمام الحمامات		بوحنيفية
13	حمام الصالحين	سكيكدة	عزابة و عين شرشار
14	بني سعيد		كولو
15	حمام صالحين	المدية	برواقية
16	تيجرين		دراع سمار
17	منبع قصر البخاري		قصر البخاري
18	غابة حناشة		قصر البخاري
19	غابة الحوضين	المدية	غابة الحوضين
20	جواب		جواب
21	سد بولرجم		جواب
22	غابة جواب		جواب
23	حمام ثيلات	بومرداس	امال
24	الكحلة		لاربطاش
25	بودواو		بودواو البحري

الجدول 4/16- المناطق الجديدة ZET

خامسا: جدول يتعلق بمخطط التهيئة المصادق عليه PAT:

الولاية	تعيين منطقة الاستغلال السياسي	الرقم
جيجل	العوانة	01
تيزي وزوا	سيدي خليفة	02
	ازفون	03
مستغانم	CAP IVI	04
	بن عبد المالك رمضان	05
عين تموشنت	بوزجار	06
الطارف	مسيدة	07
عناية	شطبي	08
	واد بقرات	09
اليزي	جانت	10
الشلف	ماينيس	11
	واد تيغزا	12
	عين حمادي	13
بجاية	اقريون	14
	اوقاس	15
الوادي	الوادي	16
ادرار	تادلست	17
بسكرة	طولقة	18
	عين بيناوي	19
	فم الغورزة	20
	الشقة	21

الجدول 5/11- تهيئة مناطق ZET

المبحث الثاني: دراسة حالة القطاع السياحي مستغانم:

يدور محتوى هذا المبحث من خلال مطالبه الثلاثة حول منطقة الاستغلال السياحي بمستغانم، حيث سنستعرض من خلاله المادة الخام السياحية التي تتميز بها المنطقة بالإضافة إلى معرفة العرض السياحي الذي تتوفر عليه الولاية، حيث ستتم هذه الدراسة بناء على ما تقدم في الجانب النظري. وذلك بتسليط الضوء على إحدى ثمار المخطط التوجيهي للمركب السياحي محل دراستنا.

المطلب الأول: نظرة عن قطاع السياحة مستغانم

تعتبر ولاية مستغانم من أهم المدن الساحلية بالجهة الغربية للجزائر نظرا لموقعها الاستراتيجي الهام إذ أنها تطل على البحر الأبيض المتوسط مباشرة وذلك على ساحل يمتد على طول 124 كلم، والمؤهلات السياحية التي تزخر بها من شواطئ برمال ذهبية، وخضرة خلابة، ومناظر أخاذة، التي جعلتها محل أنظار واهتمام السياح، لاسيما خلال فصل الصيف الذي تشهد فيه توافدا كبيرا للسياح من مختلف ربوع الوطن.⁽¹⁾

أولا: الإمكانيات الطبيعية التي تزخر بها الولاية:

(1) الشواطئ:

- الشواطئ المسموحة للسباحة : تتمتع الولاية على قدر معتبر من الشواطئ المسموحة للسباحة والتي تبلغ 34 تتمركز أهمها في بلدية عشعاشة وسيدي لخضر.
- الشواطئ الممنوعة للسباحة: عددها 10 شواطئ تتميز بمناظر جد خلابة.

(2) الغابات:

تغطي ولاية مستغانم مساحة قدرها 2269 كلم² ، أكثر من 14% منها غابات منها:
- غابة يدواة- غابة زريفة.- غابة استيديا.
- غابة بن عبد المالك رمضان.
- غابة شواشي.
- غابة أولاد سيدي العربي

(3): الإمكانيات الحموية:

الحمام المعدني لعين النويصي: يقع ببلدية عين النويصي، تصل درجة حرارة مياهه إلى 22 درجة مئوية وتستعمل لمعالجة الأمراض الجلدية والروماتيزم.
المنبع الحموي مكبرته: يقع ببلدية سيرات، غير مستغل تصل درجة حرارة مياهه إلى 25 درجة مئوية، مياهه نافعة للأمراض الجلدية.
المنبع الحموي سيدي بشاعة: يقع ببلدية سيدي علي، مغمور حاليا بمياه سد بن يفرن، تصل درجة حرارة مياهه إلى 22 درجة مئوية مياهه نافعة للأمراض الجلد والمعدة.

(1).مديرية السياحة لولاية مستغانم افريل 2018

4) المناطق الرطبة:

المنطقة الرطبة المقطع: تقع بالجهة الغربية للولاية وتعد ملاجئ هاما لاستقبال الطيور المهاجرة.

5): **مناطق التوسع السياحي:** يضم ساحل الولاية ستة عشر (16) منطقة توسع سياحي، تبلغ المساحة الإجمالية لهذه المناطق 4339,1 هكتار.

الموقع		منطقة التوسع السياحي	
الدائرة	البلدية		
حاسي ماماش	فرنائة	المقطع	1
	ستيديا	ستيديا	2
	مزغران	اورية - صبلات	3
مستغانم	مستغانم	خروبة	4
		شلف شاطئ	5
سيدي لخضر	حجاج	حجاج	6
	بن عبد المالك رمضان	رأس ايفي	7
		بن ع م رمضان	8
		الصخرة	9
	سيدي لخضر	كاف الأصفر	10
		الميناء الصغير	11
عين ابراهيم		12	
عشعاشة	خضرة	زريفة	13
		كاف قادوس	14
	عشعاشة	سيدي عبد القادر	15
	اولاد بوغالم	بحارة	16

الجدول 6/11 - مناطق التوسع السياحي مستغانم ZET

ثانيا) الامكانات الثقافية والتاريخية:

1) الجانب الثقافي:

لا يمكننا الحديث عن ولاية مستغانم دون التطرق إلى تراثها الثقافي والتنوع الفني وتنوع رجال الفن المشهورين على مستوى الولاية، من بينهم ولد عبد الرحمان عبد القادر المقلب بكافي الدراماتيكي، الفنان المعروف بالغناء البدوي الشيخ حمادة، عميد الأغنية الشعبية معزوز بوعجاج، ومن بين النشاطات الثقافية التي تشتهر بها الولاية:

- المهرجان الوطني للمسرح المدرسي.

- مهرجان سيدي لخضر بن خلوف الذي يحتفل كل شهر أوت من كل سنة و الذي يكون مخصص لأشعار الفنان نفسه و الفروسية.

- المهرجان الوطني للتراث العيساوي الذي ينظم كل صائفة وهو نوع من الفلكلور المحلي.

- مهرجان الشعر والموسيقى البدوية الذي يحتفل به في كل شهر سبتمبر من كل سنة بعين تادلس تكريما للفقيد الشيخ حمادة و الشيخ الجيلالي عين تادلس.

- اللقاء الوطني للموسيقى التقليدية و البدوية.

(2) المعالم الأثرية والتاريخية: نذكر منها:

- مدينة كيزا: تقع بدوار الشعابية هي إحدى المواقع السكنية للعهد الفينيقي معروفة باسم أسان، ورد ذكرها في كتاب البكري . الممالك والمسالك تمتد على سطح هضبة في غربه نهر الشلف بلدية سيدي بلعطار.

- برج محل: يعتبر شبه قلعة بني عام 1082 م من طرف إبتاجفين، حيث كان مركزا إداريا أو المكتبة في وقت حميد العبد سنة 1083 م

- برج الترك: المسجد القديم يسمى أيضا بالطبانة بني سنة 1340م في زمن السلطان المريني أبي عبد الله بن أبي الحسن بن سعيد المريني و مناراته تذكر بمسجد الباشا علي بوهران الذي صنف معلما تاريخيا في ماي 1979م و اغلق و هو في أجل إعادة ترميمه.

- الحي القديم الطبانة: بنيت في القرن الحادي عشر و كباقي المدن الساحلية جهزت بصور لحمايتها من الهجمات الخارجية (وراء البحار) و هذا الجدار دعم بحصن أو أحصنة برج المحل و باب الجراد طبيعة المخطط العمراني يعطي لهذا الحي طابع القصبية.

- الحي القديمتيجديت: اعتبرت المدينة التوأم للطبانة من طرف الإنجليز و الشرقيين، بنيت من قبل البربر طابعها المحلي، أعطى القدرة على ملاحظتها بصورة أوسع.

- المسجد المريني الكبير: بني في 1340 بالطبانة مستغانم

- المغامرات المشهورة بغار الفراشيح: (النقمارية) دليل على وحشية المستعمر. أين أحرقت قبيلة كاملة في 1845م و يمكننا أيضا ذكر هروب الشهيد بن عبد المالك رمضان إلى بلدية التي تحمل إسمه حيث أعتبر من الأوائل الذين استشهدوا في ميدان الشرف سنة 1954م، يستلزم تنظيم مجموعة من الرحلات للتعرف على هذه الأماكن التاريخية التي شهدت أحداث الثورة العظيمة.

منارة "رأس إفي": أنشئ سنة 1878 في عهد الاحتلال الفرنسي.

المطلب الثاني: المنشآت القاعدية للنقل والأسفار لولاية مستغانم:

وتشمل مراكز التسلية ووكالات السفر، الفنادق، الاداعة الجهوية، إضافة إلى المشاريع قيد الانجاز مثل ترامواي مستغانم والطريق الرابط للطريق السيار شرق غرب، حديقة التسلية مستلانند... الخ

الفصل الثاني: واقع وأفاق قطاع السياحة في الجزائر في ظل المخطط التوجيهي 2025

أولا: قائمة المؤسسات الفندقية المتواجدة على مستوى إقليم ولاية مستغانم⁽¹⁾

تاريخ بداية النشاط	عدد المستخدمين	عدد الأسرة	عدد الغرف	رتبة التصنيف	العنوان	اسم المؤسسة الفندقية	صنف المؤسسة الفندقية
01/2017 06/	28	290	150	*4	م ت س صبلات قطعة أرض رقم 92 بلدية مزعران	قصر المنصور	1
03/2009 08/	37	47	26	*2 (مقترح في الرتبة *3)	م ت س صبلات قطعة أرض رقم 45 بلدية مزعران	موريساغا	2
10/2013 31/	5	72	47	بدون نجوم (مقترح في الرتبة *2)	ساحة الثقافة رقم 14 بلدية مستغانم	النخيل	3
05/2017 17/	8	30	24	مقترح *2	م ت س صبلات قطعة أرض رقم 32 بلدية مزعران	الفينيسية	4
قبل 1996	6	47	30	*1 (بعد رفع التحفظات)	حي العقيد عميروش شارع بخدة طيب بلدية مستغانم	الساحل	5
08/2008 12/	10	19	18	*1	28 حي بن سي قدور بلدية مستغانم	بلاسيو	6
09/2006 30/	25	362	103	*1	م ت س صبلات قطعة أرض رقم 42 بلدية مزعران	المنتزه	7
03/2011 02/	10	38	24	*1 (بعد رفع التحفظات)	م ت س صبلات قطعة أرض رقم 35 بلدية مزعران	كوت وامت	8
جوان 1996	10	94	54	بدون نجوم	حي صلامندر بلدية مستغانم	السانوسية	9
07/2017 17/	10	42	26	مراسلة لتقديم ملف التصنيف	طريق وهران مزعران السفلى مجموعة الملكية 139 قسم 01 بلدية مزعران	برج الملوك	10
02/2005 05/	4	19	14	مراسلة لتقديم ملف التصنيف	م ت س صبلات قطعة أرض رقم 28 بلدية مزعران	كيزا	11
	4	44	24	بدون نجوم	م ت س صبلات قطعة أرض رقم 33 بلدية مزعران	ليتباب	12
03/2018 01/	8	108	56	قيد التصنيف	الدبابة بلدية صيادة	الحاج عبد الله	13
11/04/2018	350	693	304	/	م ت س صبلات القسمة 04 ملكية رقم 234 بلدية مزعران	ش.ذ.م.ممر كب الزفير	14
04/2017 17/	22	396	117	مقترح *3	م ت س صبلات قطعة مجموعة الملكية 236 قسم 04 بلدية مزعران	الزهور	15
06/2016 23/	95	211	155	مقترح *3	م ت س صبلات قطع أرض رقم 84.83.82 بلدية مزعران	كاب هيبروك	16
01/2002 01/	82	280	70	*2 (بعد رفع التحفظات)	م ت س بن عبد المالك رمضان بلدية ب ع م رمضان	السفير	17
10/2013 31/	7	62	31	*1 (بعد رفع التحفظات)	م ت س صبلات قطعة أرض رقم 85 بلدية مزعران	الرحيل	18

الفصل الثاني: واقع وأفاق قطاع السياحة في الجزائر في ظل المخطط التوجيهي 2025

05/2011 30/	17	104	44	*1	م ت س صبلات قطعة أرض رقم 91 بلدية مزعران	الأمرء	1 9	
06/2017 27/	8	210	42	مراسلة لتقديم ملف التصنيف	م ت س صبلات قطعة مجموعة الملكية 42 قسم 06 بلدية مزعران	صبلات	2 0	
05/2017 17/	18	63	31	مراسلة لتقديم ملف التصنيف	م ت س صبلات قطعة أرض رقم 98 بلدية مزعران	زكارة	2 1	
09/2009 22/	5	50	33	مغلق بسبب الأشغال	م ت س صبلات قطعة أرض رقم 53 بلدية مزعران	أولاد بن زين	2 2	
	4	84	14	/	م ت س صبلات قطعة أرض رقم 89 بلدية مزعران	ديار البحر	2 3	
06/2017 21/	4	140	105	مراسلة لتقديم ملف التصنيف	م ت س صبلات قطعة أرض رقم 97 بلدية مزعران	الدرابوش	2 4	
	3	60	20	مراسلة لتقديم ملف التصنيف	م ت س صبلات قطعة أرض رقم 43 بلدية مزعران	الواحة	2 5	
08/2000 13/	5	38	19	*1 (بعد رفع التحفظات)	طريق وهران أوربية رقم 38 بلدية مزعران	الباهية	2 6	نزل الطريق
	/	19	12	مغلق بسبب الأشغال	طريق وهران أوربية بلدية مزعران	الدوفان	2 7	
12/2002 30/	5	9	9	الرتبة الوحيدة (بعد رفع التحفظات)	م ت س بن عبد المالك رمضان بلدية ب ع م رمضان	الشمس	2 8	النزل العائلية
1996 قبل	12	72	36	الهياكل الأخرى المعدة للفندقة غير معنية بعملية التصنيف	01 شارع خليفة محمد بلدية مستغانم	دار المعلم	2 9	الهياكل الأخرى المعدة للفندقة
1996 قبل	6	14	14		06، حي أول نوفمبر 1954 بلدية مستغانم	الجزائر	3 0	
1996 قبل	4	48	24		مكان الإخوة الثلاثة بن شيخ بلدية مستغانم	الرياض	3 1	
1996 قبل	5	41	28		52، حي شريك سعيد بلدية مستغانم	الروايل	3 2	
1996 قبل	/	55	17		شارع مختاري الغالي بلدية مستغانم	البيدر	3 3	

الجدول ٦٦-7/ قائمة المؤسسات الفندقية مستغانم

(1)- إحصائيات مديرية السياحة مستغانم 2018/04

ثانيا: قائمة وكالات السياحة والأسفار أبريل 2018:

بدء الاستغلال	عدد المستخدمين		الموقع الإلكتروني البريد الإلكتروني مواقع التواصل الاجتماعي	العنوان	الوكالة	
	مؤقت	دائم				
2002				حي العربي بن مهدي شارع عمارة حميدة رقم 48 بلدية مستغانم	وكالة السياحة مجاهر	1
2010/01/12	0	3	Mosta_tours27@yahoo.fr f/mosta tour	شارع خطاب عبد القادر رقم 25 بلدية مستغانم	موستا تور	2
2012/05/09	0	5	Murustaga.tours@gmail.com f/murustaga.tours	شارع جلطي عربي رقم 16 بلدية مستغانم	موريستا تور	3
2012/02/15	0	4	www.nedjma.voyage.com nedjmasyaha@gmail.com nedjmasyaha	المنطقة الحضرية الثالثة رقم 07 صلامندر بلدية مستغانم	نحمة مستغانم أسفار	4
1990/06/25	0	3	Tourafagency.com tourafagency@yahoo.fr touraf agency benmansour	شارع بن دولة العربي رقم 35 بلدية مستغانم	توراف أجنبي	5
2012/05/15	2	01	Kasous.tour@yahoo.fr	شارع بن عياد حي حمو بوتليليس حصة رقم 06 بلدية مستغانم	قسوس تور	6
2014/03/09				الإقامة ريان طريق وهران بلدية مستغانم	مقرار تور وكالة السياحة والأسفار	7

الفصل الثاني: واقع وأفاق قطاع السياحة في الجزائر في ظل المخطط التوجيهي 2025

2008/04/19			E/benzinetours.single site.com	طريق وهران حي 72 مسكن قطعة "د" رقم 37 بلدية مستغانم	بن الزين تور	8
2016/01/20			E/FANOUSSE27@outlook.fr	شارع جبلي محمد رقم 209 محل رقم 03 بلدية مستغانم	الفانوس للأسفار	9
2014/03/24				الشارع الوطني رقم 30 بلدية حجاج	الزعاطشة للسياحة والسفر (فرعية)	10
2017/01/28	0	3	Rahmavoyages5@gmail.com f/rahmavoyages	تجزئة ساحة الثقافة رقم 14 محل رقم 02 بلدية مستغانم	رحمة سفر	11
1971	3	2	ONAT_mostaganem@yahoo.fr f/ONAT MOSTAGANEM	12 نهج محمد خميستي بلدية مستغانم	المؤسسة الوطنية الجزائرية للسياحة	12
2016/12/20	1	3	SAHATATOUTE27@GMAIL.COM f/SAHATATOUTE/	حي العقيد لطفي، شارع عبد القادر رقم 53 بلدية مستغانم	ساحة التوت للسياحة والأسفار (فرعية)	13
1995/02/26	0	2	www.idrissia_voyages.net idrissiadz@yahoo.fr f/idrissiavoyage	18 نهج بن يحي بلقاسم بلدية مستغانم	الإدرسية للسفر	14
2016/01/13	0	2	Elhadj_djilali@yahoo.fr f//elhadjdjilali	96 شارع العقيد عميروش بلدية مستغانم	الحاج الجيلالي للسياحة والأسفار	15
2012/05/20	2	1	Mimosa voyage@gmail.com www.mimosa-	05 شارع مختاري الغالي بيموت بلدية مستغانم	ميموزة أسفار	16

الفصل الثاني: واقع وأفاق قطاع السياحة في الجزائر في ظل المخطط التوجيهي 2025

			voyages.com f//mimosa voyages			
1998/05/13	0	4	www.odyssevoyages.dz odyseesafar@yahoo.fr r odysse voyage	06 شارع بن سايح غالي بلدية مستغانم	أوديسي سفر	17
2013/11/24	0	1	sablettesvoyages@yahoo.fr	شارع ولد عيسي بلقاسم رقم 13 بلدية مستغانم	سابلات تور	18
2016/01/13				شارع طواهرية الشارف بلدية عين تادلس	شالونجترافل أند تورز	19
2014/12/09				شارع قاضي حليلة بلدية سيدي علي	سيدي لخضر بن خلوف	20
2015/10/21				حي شمومة العمارة ب 5 بلدية مستغانم	بوقيراتفواياج	21
2017/03/09				شارع سي عبد الله سيدي لخضر مستغانم	الحصيف للسياحة والأسفار	22
2017/04/13				نهج خميستي محمد رقم 35 حصة رقم 03 مستغانم	ماريبوزافوايا ج	23
2017/10/24	01	01	www.alayakouta-tours.com contact@alyakouta-tour.com	ديوان الحبوب رقم 106 مكرر مستغانم	الياقوتة تور	24
2017/11/29	0	1	benhamadihabib@gmail.com	حي العقيد لطفي شارع خطاب عبد القادر رقم 37	الظهرة أسفار	25

الجدول ٦٦-8/ قائمة الوكالات السياحية مستغانم

ثالثا: الهياكل القاعدية: تحتوي ولاية مستغانم بفضل الجهود الكبيرة على هياكل قاعدية جد هامة منها:

- ميناء تجاري.
- ميناءين للصيد (الميناء الصغير ببلدية سيدي لخضر، ميناء صلامندر ببلدية مستغانم).
- سد كراميس بسعة 45 مليون م³ من المياه، منها 10 ملايين م³ مخصصة لتزويد منطقة الظهرة والمناطق الساحلية بالمياه الصالحة للشرب والباقي للري.
- شبكة كثيفة من طرقات تقدر بحوالي 2048 كلم موزعة بصفة جيدة ومحكمة 70% منها في حالة جيدة، مما يسهل الوصول من جميع ولايات المحيطة بها، هذا ويوجد أشغال جارية لإعادة تهيئة بعض الطرقات لتسهيل حركة المرور.
- ميدان للفروسية.
- المكتبة الولائية والجامعة.
- الإذاعة المحلية لولاية مستغانم.
- دار الثقافة ولد عبد الرحمان كاي.
- مسرح الهواء الطلق.
- مراكز ثقافية.
- مركز للتسلية بصلامندر.
- حديقة التسلية مستالاند' إضافة إلى الطريق الرابط بين الميناء والطريق السيار شرق-غرب، مما يسهل الوصول إلى المدينة.

المطلب الثالث: المركب السياحي ZINA BEACH دراسة حالة:

أولا: تقديم المشروع:.....⁽¹⁾ انظر الملحق رقم 1 و2)

يقع المشروع ببلدية بن عبد المالك رمضان' منطقة الاستغلال السياحي راس ايفي، التي تسخر بمناظر جد خلابة وطبيعة متنوعة' كما تشتمل على منابع ماء صالحة للشرب سيتم استغلالها في حاجيات المركب السياحي.

يتجاوز المشروع حاليا نسبة الأشغال 80% تم انطلاق الأشغال به سنة 2016 عبر مقرر

منح الامتيازات ANDI بتاريخ 2016/09/06.

ثانيا: أبعاد المشروع الاقتصادية والاجتماعية والايكولوجية:

*** البعد الاجتماعي:**

- ✓ تكوين متخصص ل 61 عون مع بداية المشروع
- ✓ تشغيل 70 شخص خلال موسم الاصطياف كإضافة
- ✓ التنسيق مع مختلف القطاعات الأخرى في المنطقة من تجار وحرفيين

*** البعد الايكولوجي :**

- ✓ البنيات المعتمدة في المشروع من الخشب على غرار المشاريع التي تستخدم الاسمنت المسلح.
- ✓ إعادة استخدام للمياه المستعملة عبر محطة خاصة بذلك.

الفصل الثاني: واقع وأفاق قطاع السياحة في الجزائر في ظل المخطط التوجيهي 2025

- ✓ الحفاظ على الحيوانات والأشجار التي تتميز بها المنطقة
 - ✓ انسجام التجهيزات المستخدمة مع المنظر الخارجي للمشروع
 - ✓ استخدام مولدات الطاقة الشمسية.
- * السياحة الاقتصادية éco-tourisme⁽¹⁾

يعتمد المركب السياحي ZINA BEACH ' على سياحة اقتصادية

مستدامة، وذلك من خلال اعتماد المعايير التالية :

الطريقة المعتمدة	الهدف والنتائج
الإنباء اللين	ويشمل البناء بأقل استخدام للطاقة ما يعرف بنظام OSB
السقي الاقتصادي	وذلك من خلال استخدام نظام التقطير
حماية المحيط	يضع المركب أولويات للمحيط مع الحماية الدورية.
الطاقة الشمسية	تستخدم في الإرشاد والتنقل داخل المركب
معالجة المياه المستخدمة	وذلك بتحويلها إلى مياه السقي
المسبح الطبيعي	حيث يتم تصفية المسبح بنظام خارج العلاج الكيميائي
السيارات الكهربائية	يتم التنقل داخل المركب عبر الدراجة أو السيارة الكهربائية
مواد المعالجة	تستعمل مواد التنظيف والمعالجة بيولوجية خاصة منتجة محليا
التكوين والتوعية	يضع المركب إشارات توعية ودورات تكوينية الهدف منها الصداقة مع المحيط
الأكياس المستعملة	الأكياس المستخدمة من الورق فقط حيث لا توجد أكياس من البلاستيك

الجدول ١١-9/ بيان السياحة الاقتصادية

(1) مخطط التسويق ZINA BEACH

ثالثا: الخدمات الخاصة بالمركب:انظر الملاحق (3/4)5

ينقسم المركب إلى ثلاثة مناطق للخدمات سنتطرق إليها كمايلي :

المنطقة الأولى: تحتوي على المبنى الرئيسي بمساحة قدرها 1726 م² بما فيها الاستقبال، المحلات والمطعم ومبنى ثاني من 1590 م² مجهز لقاعة متعددة الخدمات والتي تسمح بقاء إقامة ملتقيات بما يسمى بـسياحة الأعمال. كما تشمل المنطقة على قاعة الرياضة بمساحة قدرها 998 م² لاستقبال الزبائن على مدار السنة.

المنطقة الثانية: وتشمل الإقامة بانوعها أي التخيم وشقق والمساحات الخضراء والألعاب ومسارات السير داخل المركب.

المنطقة الثالثة: وتتكون هذه المنطقة منالمنتزه المائي مع مسبح للأطفال والكبار مع مسلك إلى الشاطئ الخاص بالنشاطات الملاحية، بالإضافة إلى فضاء خاص بالحصص الترفيهية.

رابعا: الفاعلين في المشروع:⁽¹⁾

يتم مرافقة المشروع من عدة هيئات ومؤسسات تسهر على نجاح هذا النموذج الفاعل في السياحة الايكولوجية والسياحة المستدامة من اهمها.

التقديم	الجهة أو الهيئة
16 شارع حسيبة بن بوعلي الجزائر	مكتب الدراسات العمرانية والبناء CAEB
56 شارع جيش التحرير وهران	مكتب الانجازات السياحية PRINCE 31
بن عكنون الجزائر	مكتب التحكم في الانجازات HTR DZ
وكالة مستغانم 405	القرض الشعبي الجزائري

(1) القرض الشعبي الجزائري ملف التمويل وكالة مستغانم

خلاصة الفصل :

قبل الحديث عما تناولناه من خلال دراستنا لواقع السياحة في ولاية مستغانم , كعينة فمشكلة الاستغلال السياحي لا يقتصر على هذه الولاية فقط بل هو في الجزائر كافة رغم المؤهلات و مقومات جذب السياحي الهائلة التي تسخرها الولاية خاصة إلا أنها لم تكن عند قيمة و أهمية هاته الموارد , و التي يفترض منها أن تجعل منها وجهة سياحية رائدة , ويمكن أن نستخلص من خلال دراستنا هاته أنه مكن اعتبار ولاية مستغانم نموذجا عن وضع السياحة في الجزائر , و التي تعتبر مشكلة محدودية و نقص التأهيل الذي نلتمسه في جل المنشآت السياحية عائقا فيما تعلق بتنمية السياحة و ضعف تجسيد المخططات التنموية للقطاع , و عدم استغلال الإمكانيات الطبيعية و الموروث الثقافي و الحضاري للمنطقة , الذي من شأنه العمل به لتحقيق استدامة هذه العناصر لضمان أداء القطاع و دوره الحالي و المستقبلي على أحسن صورة . من هذا المنطلق ارتأينا تفقد ودراسة مشروع المركب السياحي ZINA BEACH كمنفذ جديد لسياحة تحترم كل الأبعاد التي تسما إلى التنمية المستدامة, والذي يعتبر احد ثمار المخطط التوجيهي لتنمية قطاع السياحة SDAT 2025. والتي نتمنى أن تكون بنفس الوتيرة أو أحسن عبر كل مناطق الاستغلال السياحي التي تسخرها الجزائر.

الخاتمة العامة

من خلال مناقشة و عرض موضوع مساهمة القطاع السياحي في تحقيق التنمية المستدامة , تبين أنه باستطاعة السياحة أن تساهم في النمو الاقتصادي و الحد من الفقر لاسيما في البلدان النامية ذات الدخل المنخفض , وقدرة هذا القطاع على خلق فرص العمل و توليد الدخل بفضل روابطه الخلفية و الأمامية التي تجعل منه قطاعا هاما لتنوع الاقتصاد و نموه , و مع ذلك لا يمكن في الوقت ذاته تجاهل الأثر السلبي الذي يمكن أن يلحقه هذا القطاع بالبيئة و الثقافة , ولكي توفر السياحة فرص العمل و الدخل في الأمد الطويل و تساهم في التنمية المستدامة , يجب أن تكون عملياتها بما في ذلك الأنشطة المرتبطة بها مستدامة أيضا و يتطلب ذلك استراتيجيات و برامج و سياسات طموحة .

وعند النظر للجزائر نجد أنها تمتلك مزايا سياحية تؤهلها للاندماج في السوق العالمية المستوية الإفريقي، غير أن نشاطها السياحي ضئيل جدا مقارنة بمجموعة من الدول السياحية التي لا تمتلكها الجزائر من موارد سياحية كتونس والمغرب , وهذا الاعتبار القطاع السياحي قطاعا ثانيا غير مبرمج في الاستراتيجيات .

التبديل لتتمنا جلالته هو هذا القطاع على غرار المخطط التوجيهي للهيئة السياحية لأفاق 2025

أولا - تحليل فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى :توليد الدولة الجزائرية أهمية ضعيفة للسياحة المستدامة في إطار استراتيجيتها التنموية

لتطوير القطاع عافيا فاق 2025.

من خلال دراسة الموضوع وخاصة من الجانب العملي تبين انه برغم من فعالية القطاع السياحي إلا انه لم يحظى بالقدر الكافي الذي يجعله يرتقي إلى مستوى تطلعات دول الجوار وحوض المتوسط، وذلك يظهر جليا في الصعوبات التي يتلقها الكثير من المستثمرين في القطاع كنقص في تهيئة مناطق الاستغلال السياحي و غياب اليد العاملة المؤهلة للقطاع .

الفرضية الثانية : تعتبر السياحة من بين خمسة قطاعات بديلة للاقتصاد الوطني من دون مراعاة فعاليتها في التنمية المستدامة.

تعتبر التنمية السياحية المستدامة مرتكز لتفعيل دور هذا القطاع من مختلف الجوانب , و هذا صحيح بالنسبة لما تطرق ف بحثنا هذا , حيث تعتبر السياحة المستدامة من خلال ثلاث جوانب مهمة أولها العائد المادي لأصحاب المشاريع السياحية و ثانيهما البعد الاجتماعي , على اعتبار أن هذه المؤسسات هي جزء من المجتمع المحلي و علميا الاستفادة من الخبرات و الكفاءات المحلية بالإضافة إلى إشراك المجتمع المحلي و الأخذ برأيه , أما البعد الثالث فهو البيئة حيث تعامل هذه المؤسسات على أنها جزء من البيئة و بالتالي يجب علميا المحافظة على الموارد الطبيعية و الأثرية و التاريخية. و عليه فرد الاعتبار للتنمية المستدامة عامة و التخلي عن القطاعات الكلاسيكية من طرف الدولة على غرار السياحة وذلك برد الاعتبار لها في هذا الاتجاه دون نقص أو كلل للوصول إلى ما وصلت إليه معظم الدول. و تحويل مخططات الحبر على الورق إلى مشاريع ميدانية.

ثانيا: الاقتراحات والتوصيات

من خلال ما تم استعراضه في دراسة الجانب النظري والتطبيقي، عن أهمية قطاع السياحة في تحقيق التنمية المستدامة، يمكن استخلاص الاقتراحات والتوصيات التالية:

- ❖ تحسين الصورة السائدة دولياً من خلال الندوات و المؤتمرات و المعارض وكافة وسائل الإعلام.
 - ❖ تحسين واقع الخدمات السياحية خاصة أنظمة النقل ووسائل النقل و الاتصال
 - ❖ تسخير وسائل الإعلام للتعريف بالكنوز السياحية المتنوعة التي تزخر بها بلادنا.
 - ❖ فتح مؤسسات تعليمية عالية لتوفير و تأهيل الإدلاء و المرافقين للوفود السياحية وإنشاء معاهد مختصة في ذلك
 - ❖ إعادة تأهيل المشاريع السياحية الحالية (العامة والخاصة) و الإسراع في إنجازاتها .
 - ❖ وجوب التحلي باللياقة الأدبية في التعامل مع السياح . المحليين أم أجانب وهذا بالاختبار الدقيق للقائمين القطاع.
 - ❖ دعم القطاعات الاقتصادية التي لها علاقة بالصناعة السياحية .
 - ❖ تشجيع و جذب رؤوس الأموال لإقامة مرافق سياحية عملاقة و متطورة من خلال وضع التسهيلات و الامتيازات للمستثمرين .
 - ❖ دعم مناطق الجذب السياحي عموماً و منتجات السياحة البيئية على الخصوص من اجل الحفاظ على الطابع البيئي و الثقافي لتلك المناطق.
 - ❖ انتهاز إستراتيجية تنمية سياحية تعمل على تفادي الإضرار بالبيئة الطبيعية من خلال عدم تجاوز القدرة الاستيعابية للمنطقة السياحية و تفادي التلوث البيئي الناتج عن نفايات السياح ، و نشر الوعي بينهم من خلال اللافتات و لجان متخصصة في نشر الوعي بضرورة المحافظة على البيئة .
 - ❖ تطوير و حماية المواقع التاريخية من اجل تنمية سياحية مستدامة .
- و في الأخير يبقى هذا العمل كبداية جديدة لدراسات قادمة من شأنها تسليط الضوء على الجوانب الأخرى التي أغفلها الموضوع ، أو لم يتم التطرق لها.

قائمة المراجع

المراجع:

1/الكتب:

- ابراهيم وفاء زاكي، دور السياحة في التنمية المكتبة الجامعية الاسكندرية مصر، 2006 ص 70.
- الحسن حسن، السياحة صناعة وعلاقات عامة الدار اللبنانية للنشر بيروت ط1 1978.
- حميد الطائي مدخل إلى السياحة والسفر دار النشر عمان 2003.
- مثنى طه الحوري، الإرشاد السياحي دار النشر عمان 2002 ص 42.
- محمد الشيراوي واقع وأفاق مستقبل السياحة دار الكنوز الذهبية بيروت 2002 ص 42.
- خبابة عبد الله، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة آلية لتحقيق التنمية المستدامة دار الجامعة الجديدة الجزائر 2003 ص 116.
- طلعت مصطفى، التنمية الاجتماعية من العدالة والعولمة، المكتبة الجامعية الإسكندرية 2009 ص 18.

2/المجلات:

- زرمان كريم جامعة خنشلة، أبحاث اقتصادية وإدارية، العدد 7 جوان 2010.
- احمد بشارة ، مجلة مصر العربية للتنمية المستدامة، 2015/10/29.
- العايب احسن وزرقين عبود، البحوث والدراسات الإنسانية جامعة سكيكدة، العدد 14 سنة 2017 تحت عنوان اهمية السياحة المستدامة .
- خالد كواش، مقومات ومؤشرات السياحة في الجزائر مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا العدد 1 جامعة الجزائر .
- السبتى وسيلة ومحمد صحراوي تاج الدين طالب الدكتوراة السياحة في الجزائر بين الواقع والمأمول، مجلة نماء الاقتصاد والتجارة ديسمبر 2017.

3/ مذكرات التخرج:

- مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير بعنوان مساهمة القطاع السياحي في التنمية المستدامة 2013-2014 جامعة وهران.
- مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير بعنوان السياحة و التنمية المستدامة 2012-2013 من إعداد هشام مغربي جامعة بسكرة.

4/ المواقع :

- المنظمة العلمية للسياحة WWW.UNWTO.COM تقرير 2016.
- وزارة السياحة وتهيئة الإقليم تاريخ الاطلاع ابريل 2018
- الوكالة الوطنية السياحية WWW.ONT.DZ ابريل 2018
- الوكالة الوطنية للتنمية السياحية ابريل 2018 WWW.ANDT.DZ

5/ الهيئات الإدارية :

- مديرية السياحة ولاية مستغانم.
- القرض الشعبي الجزائري.
- مشروع المركب السياحي ZINA BEACH .

6/ السمعي البصري:

- عرض فيديو ثلاثي الأبعاد للمركب السياحي . ZINA BEACH
- السياحة الصحراوية حصة الأسبوع الاقتصادي 2018/03/16 CANAL ALGERIE .

7/ القوانين والمراسيم:

- قانون 01-03 المؤرخ في 17/02/2003 المادة 3 يتعلق بالتنمية المستدامة للسياحة.

- قانون 03/03 المؤرخ في 17/02/2003 المادة 2 المتعلقة بمناطق التوسع السياحي

- قرار وزير مشترك مؤرخ في 13 جمادى الثانية عام 1427 الموافق 9 يوليو سنة 2006

، يحدد تشكيلة اللجنة المركزية لإعداد مشروعات المخطط التوجيهي لقطاع عيالت هيئة السياحة وكيفية عملها .

- مرسوم تنفيذي رقم 07-23 المؤرخ بتاريخ 28/01/2007 يتعلق ب

إعادة بيع الأراضي الواقعة داخل مناطق التوسع والمواقع السياحية أو منحها لامتياز عليها .

8/ الملتقيات :

- السياحة كمورد استراتيجي لتحقيق التنمية المستدامة في الجزائر بتاريخ 30/11/2016 بمقر

كلية الحقوق صلامندر مستغانم .

الملاحق

الملحق 1 : تقديم المشروع

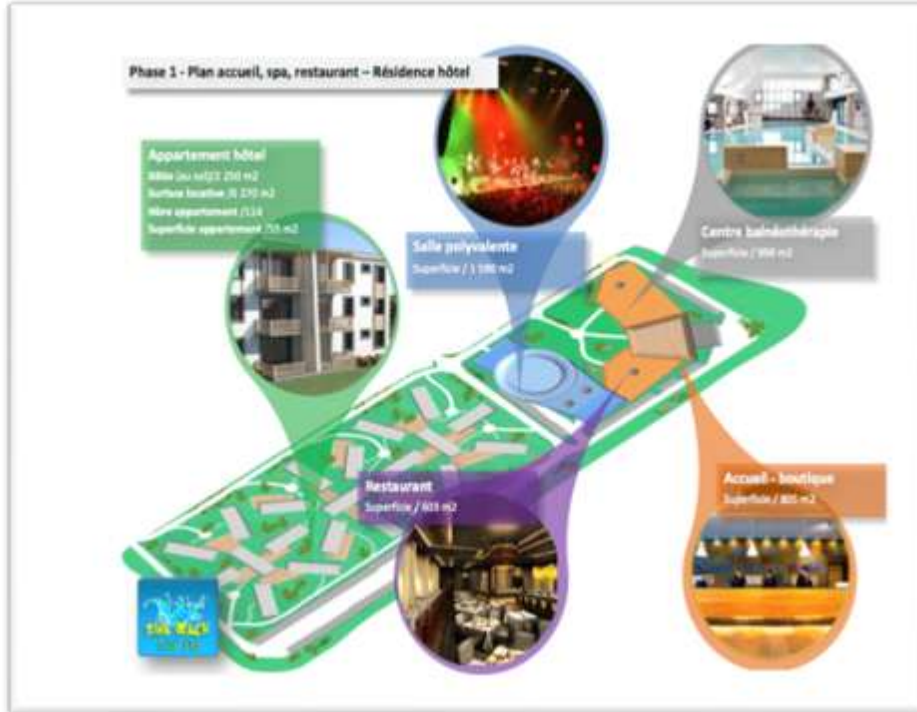


الملحق 2 : تقديم الخدمات



الملاحق

الملحق 3 : تقديم الإقامة المطعم قاعة المحاضرات



الملحق 4 : تقديم انجاز المشروع



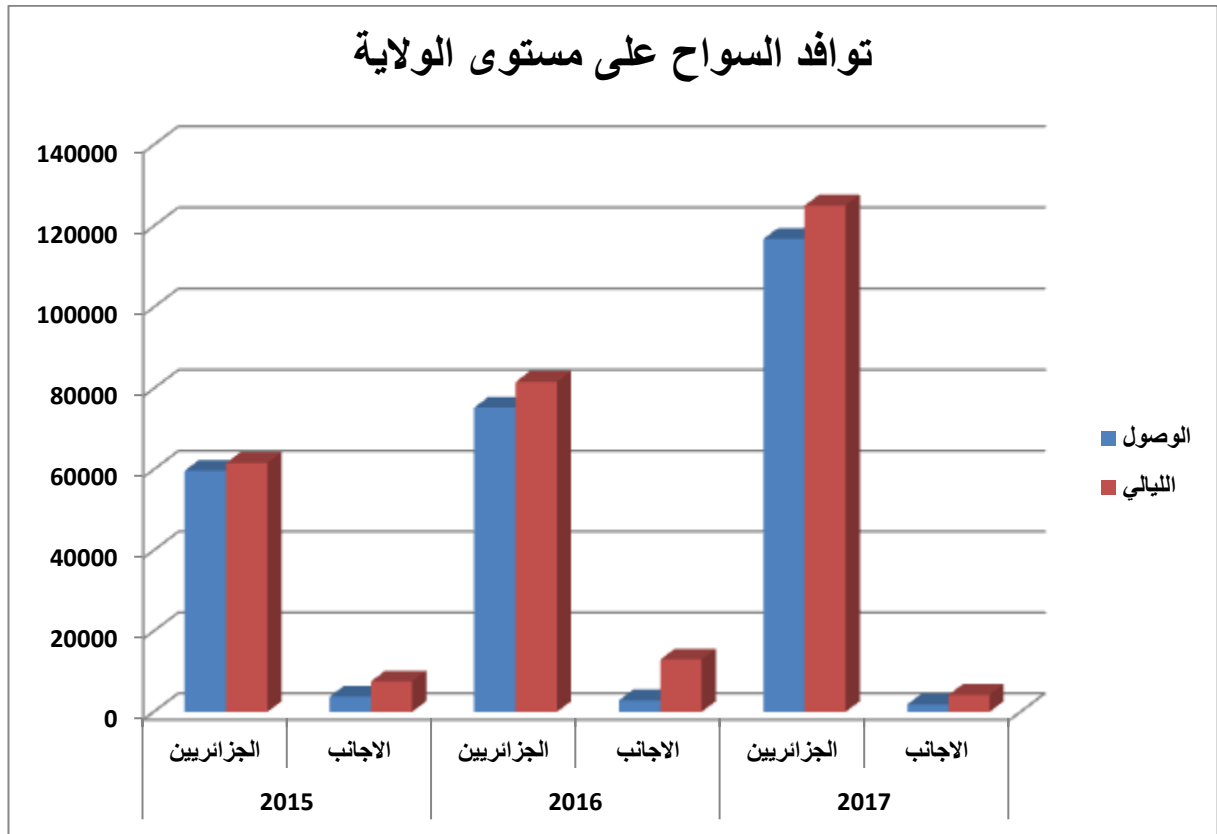
الملاحق

الملحق 5: مطعم الاستقبال



الملحق 6: الإيواء





(1): مديرية السياحة مستغانم لشهر ابريل 2018

الملحق 8 : الشواطئ المسموحة للسباحة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية مستغانم

مديرية السياحة والصناعة التقليدية

الشواطئ المسموحة للسباحة لموسم الاصطياف 2017

الرقم	الدائرة	البلدية	الشاطئ	
01	عشعاشة	أولاد بوغالم	بحارة شرقا	
02			بحارة وسط	
03			بحارة غربا	
04		عشعاشة	عشعاشة	سيدي عبد القادر
05				لالة عدة
06		خضرة	خضرة	كاف القادوس
07				سيدي العجال
08	سيدي لخضر	سيدي لخضر	واد الرمان	
09			عين إبراهيم شرقا	
10			عين إبراهيم غربا	
11			الميناء الصغير شرقا	
12			الميناء الصغير غربا	
13		كاف لصفير		
14		حجاج	حجاج	حجاج شرقا
15				حجاج غربا
16				كاف وعير

الملاحق

بن عبد المالك رمضان شرقا (كلوفيس)	بن عبد المالك رمضان		17
بن عبد المالك رمضان غربا (المرسى)			18
الشعايبية شرقا	بن عبد المالك رمضان	سيدي لخضر	19
الشعايبية وسط			20
الشعايبية غربا			21
الصخرة			22
شيليف شرقا	مستغانم	مستغانم	23
شيليف غربا			24
خروبة			25
المطربة			26
لاكريك	مزغران	حاسي ماماش	27
صبلاش شرقا			28
صبلاش غربا			29
أوربعة			30
إستيديا شرقا	استيديا		31
أستيديا غربا			32
سيدي منصور	فرناكة	عين النوبصي	33
المقطع			34

الملاحق

2018 (المستوقع)	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	2009	2008	
44	44	50	49	48	48	48	48	49	32	32	عدد الشواطئ
36	34	24	21	19	20	21	21	23	21	21	عدد الشواطئ المسوحة للسياحة
08	10	26	28	29	28	27	27	26	11	11	عدد الشواطئ المتنوعة للسياحة
20 000 000	15 000 000	10 723 940	11 613 260	9 845 055	7 394 120	10 650 000	8 607 660	10 674 600	10 408 550	10 300 968	عدد المصطافين

الملحق 09: تجدر الإشارة إلى أن نشاطي شاطئ شرق لم يتم فتحه خلال موسم الاصطيف 2017 لعدم تقديم الأشغال

الملخص:

تحظى السياحة المستدامة بأهمية خاصة في برامج التنمية السياحية التي تقوم بها معظم الدول، على اعتبار أنها تراعي الأبعاد الاقتصادية، الاجتماعية والبيئية للتنمية المستدامة، وعليه تهدف هذه الدراسة إلى تبيان مدى الأخذ بتلك الإبعاد من قبل القائمين على النشاط السياحي في الجزائر، ضمن إستراتيجية تنمية القطاع ، وقد بينت الدراسات أنه بالنظر إلى (SDAT 2030) التي جاء بها المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية محدودية البعد البيئي الذي أفرزته سياسات التنمية السابقة، فاءن الدولة قد أعطت أهمية خاصة لتحقيق تنمية سياحية مستدامة في إطار إستراتيجيتها الجديدة لتطوير القطاع بما يمكن أن يعيد الجزائر للعب دورها الاستراتيجي على ضفة المتوسط.

الكلمات المفتاحية : السياحة المستدامة، التهيئة السياحية، التنمية السياحية، التنمية المستدامة.

Résumé

Le sujet du tourisme durable prend de plus en plus une grande importance dans les programmes de développement du tourisme attirés par la plupart des pays parce qu'ils prennent en considération les aspects économiques, sociaux et environnementaux des dimensions du développement durable.

Le but de cette étude est de démontrer dans quelle mesure ces dimensions sont adoptées par les responsables du tourisme algérien, à la lumière de la stratégie de développement sectoriel apportée par le plan principale de la création de tourisme (SDAT 2030). L'étude a montré que compte tenu la limite de la dimension environnementale qui était produit par les précédentes politiques de développement l'Etat a donné une importance particulière pour le développement durable du tourisme dans le cadre de sa nouvelle stratégie de développement du secteur avec ce qui pourra rendre l'Algérie à jouer un rôle stratégique sur la rive de méditerranéen.

Mots-clés:

tourisme durable, initialisation du tourisme, Développement du tourisme, développement durable.